



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة

معهد الآداب واللغات

العربية و آدابها

المرجع:

الدّرس البلاغي في كتب الجيل الثاني السنة الرّابعة متوسط نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

يوسف يحيايوي

إعداد الطالبتين:

* حيزية بن زروق

* عائشة ربحان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1431

قال الله تعالى:

>> يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ <<

سورة

المجادلة: 11

شكر وعرّفان

«وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ»

الآية: 132 من سورة الأنعام

بداية نحمد الله على توفيقه حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

نتقدم بخالص الشكر والعرّفان لأستاذنا الفاضل " يوسف يحيوي " لما أفاض به علينا

من علمه الغزير وتوجيهاته وإرشاداته التي لم يبخل بها علينا، فقد كان له الفضل في

ظهور هذا البحث إلى النور، جزاه الله عنا - لما يقدمه خدمة للعلم - خير جزاء.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأسرة الجامعية على احتضانها لنا ونشكر كل من

ساعدنا أو نصحننا وشجعنا... من قريب أو من بعيد.

مقدمة

مقدمة:

كان لنزول القرآن الكريم الفضل في نشأة العلوم؛ وتطور الفكر، فقد دعا إلى العلم والبحث، فبدأت العلوم تأخذ طابعا منهجيا سليما، ومن بين هذه العلوم علم البلاغة وهي إيصال معنى الخطاب كاملا إلى المتلقي سواء كان سامعا أو قارئا، فالهدف الأسمى من البلاغة تبين نواحي الجمال الفني، وتوصل متعلميها بتراث أمتهم، ولذلك فهي ضرورة للناشئة في المراحل الدراسية المختلفة، خاصة المرحلة التعليمية المتوسطة إذ تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحديث طرائق تدريس الأنشطة اللغوية، ولا سيما نشاط البلاغة بغرض تنمية التذوق لدى المتعلمين.

وهذا ما جعلنا نتساءل على الآفاق المستقبلية لتعليمية البلاغة وتحديدًا في مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة هامة وحساسة في مسار المتعلمين.

- ومن هذا المنطلق تمحورت دراستنا حول موضوع الدرس البلاغي في ضوء كتب الجيل الثاني (كتاب السنة الرابعة متوسط نموذجيا) بهدف معرفة مدى الأهمية التي تحظى بها البلاغة في المرحلة المتوسطة، وقد وقع اختيارنا على الموضوع رغبة منا في الكشف عن الأسباب التي جعلت القائمين على منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط يقصون الدرس البلاغي من كتاب هاته الفئة ويستبدلونه بدراسة عنصري الاتساق والانسجام في تحليل النصوص وإذا تمعنا في موضوعنا المختار نجده يحيلنا على إشكالية محورية مفادها:

إلى أي مدى يساهم الدرس البلاغي في تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط؟، ومن هذه الإشكالية تفرعت جملة من التساؤلات حاولنا الإجابة عنها وهي كالآتي:

- فيم تكمن أهمية البلاغة في تنمية الملكة اللغوية للمتعلم؟

- هل يؤثر تغييب الدرس البلاغي في دراسة النص في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة

متوسط (الجيل الجديد)؟

- كيف يمكن أن يخدم عنصرا الاتساق والانسجام في عميلة تحليل النصوص و دراستها؟.

وللإجابة عن هاته التساؤلات وغيرها اتبعنا منهجا وصفيا تحليليا مستعينين بالإحصاء لمناسبته

طبيعة الموضوع وقد قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين بعد مقدمة، أما الفصل الأول الذي جاء

بعنوان: الدرس البلاغي في الطور المتوسط، فقد كان نظريا بحثا قسمناه إلى ثلاثة مباحث

خصصنا المبحث الأول للمصطلحات والمفاهيم، أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن البلاغة

التعليمية مفهومها وأهدافها التربوية، بينما المبحث الثالث فقد خصصناه للحديث عن تعليمية

البلاغة في الطور المتوسط، وفيما يتعلق بالفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي للبحث ف جاء

بعنوان الدرس البلاغي ومكانته الإجرائية في الطور المتوسط؛ إذ أدرجنا فيه مبحثين المبحث

الأول بعنوان: الدرس البلاغي في الطور المتوسط قد تحدثنا فيه عن مدونة البحث والمبحث

الثاني تحدثنا فيه عن الدرس البلاغي ودراسة النص في كتاب السنة الرابعة متوسط الجيل

الثاني

وقد اعتمدنا في إنجازنا على مجموعة من المصادر والمراجع لعل أهمها: دلائل الإعجاز لعبد

القاهر الجرجاني لسان العرب لابن منظور، مدخل إلى علم النص لمحمد الصبيحي، نحو

النص لجميل حمداوي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة لسعاد الوائلي

- أمّا الصعوبات التي واجهتنا فقد تمثلت أساساً في عدم العثور على بعض المراجع والمصادر

مما جعلنا نلجأ إلى تحصيلها إلكترونياً وعدم القدرة على التنقل إلى الجامعة التي أغلقت بسبب

تفشي وباء كورونا القاتل الذي حصد أرواح الكثيرين مما جعلنا نعمل في ضغط رهيب مما

سبب تعباً نفسياً سببه الأخبار البيئية التي نسمعها كل يوم والتوجس من احتمال السير نحو سنة

بيضاء، ورغم كل ذلك تمكنا بفضل الله عزّ وجلّ من إنهاؤها فقد ألهمنا القوة والصبر والعزيمة،

كما لا ننسى أستاذنا المشرف "يوسف يحيوي" على نصائحه القيمة التي لم يبخل بها علينا

وعلى مساعدته الجبارة التي قدمها لنا عبر الفضاء الأزرق في وقت صعب على الكثيرين

التواصل مع مشرفيهم بسبب هذا الوباء الذي نسأل الله جلّ وعلا أن يرفعه علينا وأن يشفي من

ابتلى به.

الفصل الأول: الدرس البلاغي

في الطّور المتوسّط

لم تكن دراسة البلاغة حديثة ولا من مستجدات العصر، إنما هي موعلة منذ القدم إذ يرجع إلى عصر اليونان، حيث انطلق العرب القدماء في درسهم اللغوي للفصاحة والبلاغة من مفهوم تنظيري ذوقي ومن ثم مارسوا تطبيقاً عملياً في الكلمة المفردة والمؤلفة، وللبلغة نصيب من دروس مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مادة تصاحب الطالب في مساره البيداغوجي سواء دراسة علومها أو توظيفها لمقاربة النصوص ونتاجها.

المبحث الأول: (مفاهيم)

1-الدرس والتدريس:

1-1-الدرس:

1-1-1-لغة: ورد مصطلح الدرس في المعاجم القديمة:

من الجذر (د. ر.س) جاء في لسان العرب لابن منظور "دَرَسَ الكتاب يَدْرُسُهُ دَرَسًا و

دارسه و دراسة ؛ و من قوله كأنه عانده حتى انقاد لحفظه".¹

مما تقدم نستنتج ان الدرس هو الاطلاع المستمر واللاحاح على التعلم.

¹- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين. لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشانلي، دار المعارف، القاهرة، 1119 هـ، مادة {د. ر.س}.

أمّا في المعاجم الحديثة فقد ورد لفظ الدرس على النحو الآتي:

" درس يدرس درسا ودراسة.

الكتاب او الدرس : قرأه ليفهمه و يحفظه، والدّرس مقدار ما يدرس من العلم في وقت معين"¹.

كما ورد لفظ الدرس في معجم محيط المحيط لبطرس البستاني " الدّرس مصدر و حصة ما

يدرس جمع دروس"² ؛ أي أن الدرس عبارة عن فترة منظمة من الوقت يقصد فيه حدوث

التعلم.

1-1-2: اصطلاحاً : لقد تعددت تعاريف الدرس من طرف الباحثين نذكر منها : هو

"المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات و التي توضع في ضوء أهداف محددة بقصد

تحقيق النمو الشامل للمتعلم"³ ؛ أي أن الدّرس عبارة عن محتوى تعليمي و هو طريقة لتلقين

المعارف او التعليمات لأهداف معينة كالاكتساب أو التنمية، أو تطوير المهارات بالنسبة

للمتعلم.

كما يعرف على انه : "مجموع المعارف و الأفكار و الخبرات و القيم و الاتجاهات و المهارات

التي تشكل المحتوى الدراسي "⁴؛ مما سبق نستنتج ان الدرس عبارة عن سلسلة من المعارف و

النشاطات تقدم للمتعلم في إطار منهجي منظم

¹ - جبران مسعود، الرائد الصغير، دار العلم للملايين، لبنان، ط 1، 1982 م، مادة {د. رس}.

² - بطرس البستاني محيط المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط ؛ 1819؛ مادة {د. رس}.

³ - محمد صابر سليم وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عمان، ط 1، 2006، ص155.

⁴ - زيد سليمان العدوان وآخرون، تصميم الدرس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2011 م، ص 39.

و هو أيضا" المادة اللغوية المطلوب تدريسها للمتعلّم ، او جملة المعارف المستهدفة من العملية التعليمية تظهر في سياق المستوى المحدد مسبقا في المقررات و البرامج التعليمية عبر الأطوار المختلفة " ¹؛ أي ان الدرس هو عبارة عن المعارف المقدمة للمتعلّمين في مختلف الأطوار بما يتناسب مع كل مرحلة ووفق ما جاءت به المقررات و البرامج التعليمية.

2- التدرّيس:

2-1 لغة: لقد أخذ مصطلح التدريس مفاهيم عدة في كثير من المعاجم نذكر منها:

ورد في معجم الوسيط مصطلح التدريس كالاتي:

" تشق كلمة التدريس من الفعل {درس} ، ورد في معجم الوسيط { تدارس } الكتاب و نحوه درسه ؛ او تعهده بالقراءة و الحفظ لئلا ينساه " ². أي ان التدريس مشتق من الجذر درس الذي يعني المزاولة والإصرار على الحفظ وهو عبارة عن عملية تعليمية يتم فيها إعطاء معلومات وإيصال أفكار من المعلم الى المتعلم.

و الدرس أيضا: " طريقة يعتمد عليها في نقل الأفكار و المعلومات إلى الآخرين و تعتمد على المعلم ناقلا للمعرفة و المتعلم مستقبلا لها " ³ ؛ بمعنى ان التدريس في مفهومه اللغوي يعني نقل

¹ - مناع امنة، اقطاب المثلث الديناكتيكي في التراث العربي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية الجزائر، العدد 2، 2014 م، ص 109.

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة التسوق العربي، ط 4؛ 2004 م، مادة {د. ر.س}.

³ - وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي تح المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009 م، ص 44.

و تلقين الأفكار و المعلومات و الخبرات للأخرين شرط وجود مرسل و هو المعلم؛ و مستقبل و هو المتعلم .

2-2- اصطلاحا:

يعد التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية، ورغم ما يبدو من سهولة عند البعض، إلا أنه يشتمل على تعقيدات كثيرة مردها كون التدريس يتعامل في الأصل مع طلاب على اختلاف مشاربهم؛ فتعددت تعريفات التدريس ومن بين تعريفاته ما يلي:

- " نشاط إنساني هادف و مخطط تنفيذي ، يتم فيه التفاعل بين المعلم و المتعلم ، و موضوع التعلم و بيئته ، و يؤدي هذا النشاط الى نمو الجانب المعرفي و المهاري و الإنفعالي لكل من المعلم و المتعلم ، و يخضع هذا النشاط الى عملية تقويم شاملة و مستمرة " ¹ .

أي أن الدرس يعتمد على التفاعل القائم بين طرفي العملية التعليمية التعلمية ويشترط وجود بيئة مساعدة على تحقيق هذا النشاط، والذي بدوره يؤدي الى إكتساب حصيلة معرفية لكلا الطرفين، يستلزم تقويما مستمرا.

كما عرف الدرس على انه " عملية إنسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم ، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ، و يتضمن شروط التعلم و التعليم معا ، يحتاج الى معلم أو آلة ، و قد يتم داخل الغرفة الصفية او خارجها " ² .

1 - خليل إبراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1؛ 2005 م، ص 20.

2 - زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ص 15.

يتضح ان التدريس هو عملية تفاهم وإتصال بين طرفين او أكثر، وهو عملية إنسانية اصيلة تحدث اثرا معينا في القائمين فيها.

3- بين التدريس والتعليمية:

اختلفت ترجمة مصطلح التعليمية من الديدانكتيك الى فن التدريس كما تعددت مفاهيمها، واستعملت هذه الأخيرة كمصطلح عام 1613، فهي تهتم بدراسة المفاهيم والطرائق التي تختص بالعملية التعليمية وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها، وصعوبة اكتسابها.

التعريف الاصطلاحي لمحمد الدريج: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس، و تقنياته، و اشكال تنظيم مواقف التنظيم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي او الانفعالي الوجداني او الحس الحركي المهاري" ¹.

يرى محمد الدريج ان التعليم هي مجموعة من المناهج والطرق والتقنيات المتبعة في عملية التدريس والتي يخضع لها المتعلم من اجل بلوغ الأهداف الموجودة في مختلف مستوياته مع مراعاة خصوصيات المتعلم.

و هي أيضا: "مجموعة الجهود و النشاطات المنظمة و الهادفة الى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته و موارده في العمل على تحصيل المعارف و المكتسبات و المهارات و الكفايات و على استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة" ²؛ أي ان التعليمية تتضمن كل الجهود

¹- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 1990، ص 15.

²- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008، ص 18.

التي يقوم بها المعلمون ، من إنتقاء المادة التعليمية و اختيار الطريقة المناسبة في التعليم و الاهتمام بالجوانب التي تساعد على تحفيز المتعلمين لاكتساب خبرات و استغلالها في متطلبات حياتهم.

من خلال ما تطرقنا اليه سابقا يتضح ان التعليمية اشمل من التدريس ، فهي تهتم بكل جوانب التدريس ، فلا ينحصر الاهتمام بالمادة وحدها ، بل يمتد ليشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف ابعادها و مساراتها ، فهي تهتم بنوعية المتعلمين و مستواهم المعرفي ، و خصوصياتهم النفسية من اجل تحديد حوافز المتعلم و دوافعه، كما تهتم بالمعلم و ذلك من حيث الأساليب المعتمدة في تقديم الدروس و الاختيار الأمثل للطرق ، بالإضافة الى اهتمامها بالمادة التعليمية في البحث المقرر ، و تصور نظري له حيث لها القدرة على تناول الواقع بالوصف و التحليل ، و غيرها من الأمور من وسائل و أنشطة ، فهي تسعى لتطوير طرائق تدريس وفق المناهج الحديثة و تسعى أيضا إلى ضمان تعليم فعال يحقق الأهداف المسطرة. بينما التدريس فيركز بالدرجة الأولى على نشاط المعلم داخل الصف أو القسم، فهو مجموعة الإجراءات والإمكانات التي يوفرها المدرس، وفي العادة يكون الدرس ممنهجا ويكون مقصودا او مخططا له، والتدريس يتم حدوثه داخل القسم في حين التعليم فيكون داخل المؤسسة التعليمية او خارجها.

4- البلاغة والدرس البلاغي:

4-1: البلاغة في اللغة: يحدد ابن منظور معنى البلاغة بقوله انها " الانتهاء والوصول "

يقال: " بَلَغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا وَبِلَاغًا: وَصَلَ وَانْتَهَى، وَأَبْلَغَهُ هُوَ إِبْلَاغًا وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغًا... وتبلغ

بالشيء: وصل الى مراده والبلاغة الفصاحة ورجل بليغ حسن الكلام فصيح، يبلغ

بعبارة لسانه كنه ما في قلبه و الجمع بلغاء ... وقد بلغ بلاغة ، صار بليغا " ¹ .

أي ان البلاغة وفق هذا التعريف تعني الوصول والانتهاء؛ الامر الذي يستدعي وجود طرفين

هما المرسل والمرسل اليه؛ وغاية المرسل او المتكلم هي إيصال فكرته الى الطرف الاخر

(المتلقي) بعبارة صحيحة فصيحة ملائمة للسياق الذي قيلت فيه.

4-2: البلاغة في الاصطلاح: تعددت التعريفات التي وضعت للبلاغة وتنوعت نذكر

منها:

ما أورده الجرجاني في كتابه " دلائل الإعجاز " قائلا انها: " وصف الكلام بحسن الدلالة و

تمامها فيما لو كانت دلالة ، ثم تدرجها في صورة هي ابهى و ازين و أنق و اعجب و احق

بان تستولي على هوى النفس و تنال الحظ الاوفر من ميل القلوب و أولى بان تطلق لسان

الحامد ، و تطيل رغم الحاسد " ².

¹ - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج 1، ج 4، ص 345-346، مادة "بلغ".

² - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح، محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط 5، 2004،

أي ان البلاغة عنده تقتضي ان يكون الكلام تام الدلالة مقدما في صورة جميلة مؤثرة في النفس

المتلقية، ولا يفوتنا في هذا المقام ان ننوه بإسهامات الجرجاني الجبارة واضافته المهمة لهذا

العلم (علم البلاغة) من خلال كتابيه " دلائل الاعجاز " و " اسرار البلاغة".

ويعرفها "أبو هلال العسكري" في كتابه " الصناعتين " فيقول " البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب

السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة و معرض حسن"1 .

أي ان أبا هلال العسكري يشترط في الكلام ليكون بليغا المعرض الحسن والصورة المقبولة؛

فالكلام ان كان معرضه حسنا وعبارته مبتذلة لا يكون بليغا ولو كان معناه واضحا وبيننا فلا بد

إذا من خلوه من التكلف والتصنع وعرضه في صورة واضحة وجميلة.

و البلاغة عند " مصطفى امين" و "علي الجارم" هي " تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة

صحيحة فصيحة ، لها في النفس اثر خلاب ، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه ،

والأشخاص الذين يخاطبون"2.

أي ان البلاغة عندهما وعند البلاغين قاطبة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته وتكون

في المعنى واللفظ على حد سواء وليس في أحدهما دون الآخر.

1- أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تح، علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1؛1952؛ ص45.

2- علي الجارم، مصطفى امين، البلاغة الواضحة، البيان المعاني، البديع، دار المعارف، د ط ؛1999، ص 08.

3-4: الدرس البلاغي:

الدرس البلاغي هو الجانب الاجرائي للبلاغة وكل ما يحيل اليك معرفة البلاغة وسر جماليتها؛ هاته الأخيرة أي البلاغة تقسم الى ثلاثة فروع او علوم هي علم البيان، علم البديع، علم المعاني، وسياتي تعريف هاته العلوم في المبحث الثاني.

5- الطور المتوسط:

يعرف الطور بانه "جزء مكون لمرحلة تعليمية"¹؛ و مرحلة الطور المتوسط هي المرحلة الثانية من مراحل التعلم في حياة الفرد؛ اذ تمثل " المرحلة الأخيرة من التعليم الالزامي، و يهدف الى جعل كل تلميذ يتحكم في جملة من الكفاءات القاعدية التربوية منها و الثقافية و التأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة و التكوين بعد التعليم الالزامي او الاندماج في الحياة العملية "². أي انه يمثل حلقة وصل وربط بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، فالغرض منه هو دعم مكتسبات المرحلة السابقة تحضيراً للانتقال الى المرحلة الثانوية او الالتحاق بالحياة العملية عن طريق التوجيه الى مراكز التكوين المهني.

وتتهيكل سنوات التعليم المتوسط الأربع في ثلاثة اطوار تتميز بأهداف محددة:

"-الطور الأول: (السنة الأولى): او طور التجانس والتكيف.

¹- دليل الأستاذ؛ التربية الإسلامية؛ السنة الأولى متوسط؛ موزم للنشر.

²- اللجنة الوطنية للمناهج؛ مشروع منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط (السنة الأولى)؛ ماي 2015؛ ص 15.

-الطور الثاني: (السنة الثانية والثالثة): او طور الدعم والتعميق.

-الطور الثالث: (السنة الرابعة): او طور التعميق و التوجيه .¹

"وتتوج نهاية المتمدرس في التعليم المتوسط بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على

شهادة تدعى شهادة التعليم المتوسط "².

وإذا أمعنا النظر فيما سبق ذكره نجد ان الطور المتوسط بالغ الأهمية اذ يعد حلقة جوهرية فأي

تقصير فيه ينعكس سلبا على المراحل اللاحقة لذا ينبغي العناية به.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط، ص 15.

² - وزارة التربية الوطنية؛ النشرة الرسمية للتربية الوطنية؛ القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 - 04 المؤرخ في 23

جانفي 2008، ص52.

المبحث الثاني: البلاغة التعليمية؛ مفهوما وأهدافها التربوية.

1- مفهوم البلاغة التعليمية:

تختلف البلاغة التعليمية عن البلاغة كفرع أدبي منفصل، فالبلاغة التعليمية ترتبط إرتباطا وثيقا بدراسة النص الادبي، فتطبق هذه الظواهر البلاغية على النص حتى يتمكن المتعلم من اتقانها " فهي تدريس الفنون البلاغية في إطارها، وهي تحصر المتعلم في نمطية معينة ، بل يجب التطبيق على الادب الحديث و العناصر التي تعرف تطورا مذهلا في فنونه و آلياته التعبيرية حيث واكب الآداب العالمية التي لا تهتم بالفنون البلاغية القديمة و اضحى النص المعاصر يوظف هذه الفنون في قوالب متطورة و مستنسخة عن القديمة محاولة الفرار من المعهود و القديم و النمطي و الجنوح الى الجمال"¹.

وعليه فالبلاغة التعليمية تختلف عن البلاغة كفرع ادبي فهي تركز بشكل كبير على دراسة الظواهر البلاغية المرافقة للنص الادبي، وتدرسها في إطار تعليمي خاضع لمناهج دراسية.

¹ - عبد اللطيف حني، طرق تعليمية علوم البلاغة العربية وأثرها في المهارات اللغوية للمتعلم بين الواقع والمأمول، جامعة الشانلي بن جديد، الطارف، الجزائر، دت، ص 23.

أ- مادة البلاغة والأسس التي تقوم عليها:

تشغل مادة البلاغة حيزا كبيرا في تدريس أنشطة اللغة العربية، وهي تنقسم الى ثلاثة فروع

منها:

* علم المعاني : " هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال ، فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال "1؛ أي هو علم يستنبط به ادراك كل فرد من جزئيات أحوال اللفظ العربي .

* علم البديع : هو احد فروع علم البلاغة و قد عرفه البلاغيون بانه : " علم تعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقية على مقتضى الحال و وضوح الدلالة "2؛ اذا فعلم البديع هو النظر في تزيين الكلام و تحسينه بنوع من التتميق من خلال تفصيله بالسجع و استخدام الجناس او غيرها من الأمور

* علم البيان: هو العلم الذي يبحث فيه عن التشبيه و المجاز و الكناية و قد عرفه العديد من البلاغيين على انه " علم يبحث في كفيات تأدية المعنى الواحد بطرق تختلف في وضوح دلالاتها و تختلف في صورها و اشكالها و ما تتصف به من ابداع و جمال او قبح و ابتذال "3؛

1- حفني ناصيف وآخرون، دروس البلاغة، مكتبة نور المدينة للنشر، باكستان، ط1، 2007، ص 28.

2- محمد عبد المطلب، البلاغة العربية قراءة أخرى، الشركة المصرية العالمية، مصر، ط 2، 2007، ص 351.

3- عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، ج 2، دار القلم، دمشق، سوريا، ط 1،

1996، ص 126.

نخلص الى انه علم يستطيع الانسان من خلاله ان يدل على المقصود في الجملة و الكثير من المعاني بالقليل من المصطلحات و بطرق مختلفة .

من خلال ما سبق نتوصل الى ان لهذه العلوم (علم المعاني والبديع والبيان) أهمية في إثراء الرصيد اللغوي والفكري للمتعلم، فعلم المعاني يمكنه من الوقوف على اسرار البلاغة والفصاحة في كلام العرب ومعرفة اعجاز القران الكريم وذلك من خلال معرفة ما خصه الله تعالى للقران الكريم من جودة السبك والوصف الحسن، اما البيان فيساعد في شرح محاسن اللغة العربية واشكال التعبير من خلالها، وتغيير الملامح الجمالية اما علم البديع فيساعد المتعلم او الباحث في اللغة في إيضاح الكلام وتحسينه.

- الأسس التي تقوم عليها مادة البلاغة:

هناك عدة اسس تمثل منطلقات وركائز تقوم عليها تدريس البلاغة من أهمها ما يلي:

1- "البلاغة فطرية في الكلام، تلمح صورها والوانها في الأحاديث العادية، بل في لغة الأطفال

وكل منّا متعلم او غير متعلماذن فليست الاستعمالات البلاغية مقصورة على لغة

الادب ،وليست كذلك نوعا من المعلومات التي تكتسب بالتوجيه او التلقين، ولكنها فنون من

الأداء وضروب من التعبير يكسبها كل انسان فيها يكسب من مواد النمو اللغوي عن طريق

السماع والمحاكاة والاختلاط بالمجتمع والارتباط به والتفاهم معه.

2- الأساس الثاني ان البلاغة فن ادبي، ينضح الذوق، ويزكي الحس، وليست من العلوم التي تشدّ الفكر او تصقل العقل بإضافة جديد من المعلومات و الحقائق و ليست كذلك من المواد التي تتناول مسائلها بالتصور العقلي او القياس المنطقي فالطابع الغالب عليها هو الطابع الفني الوجداني¹، و لهذا فمن واجب المتدرسين حيث يعرضون النص الادبي لتحديد ما فيه من الوان بلاغية، ان يتجهوا اتجاها خالصا لا تشوبه البحوث العقلية .

3- "الأساس الثالث يتمثل في كون الطابع الغالب على درس البلاغة كما ذكرنا سابقا، انما هو الطابع الفني الوجداني، ولهذا كان الجهد المبذول في هذا الدرس هو النقد والمفاضلة بين تعبير وتعبير، او بين أديب وأديب.

4- الأساس الرابع هو ان الحياة الحديثة قد تطور ذوقها و تطورت حاجاتها الفنية و اصبح التناول الفني يوتر على النظرة الشاملة، لا يسيع الوقوف طويلا عند الجزئيات، اذا ينبغي ان تساير البلاغة التطور فلا تقف ببحثها عند اللفظ و الجملة، بل تتجاوز هذه الدوائر الضيقة الى دائرة تتسع للصورة و الفقرة و القطعة و المقالة و القصيدة و القصة، فهذا اجدى على الادب و ادعى الى امتاع الطلاب و بخاصة كبارهم² .

¹ - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط 14، 1911، ص 310-313

² - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، ص 311-314

ب- دروس البلاغة وأهدافها التعليمية:

تتقسم علوم البلاغة كما ذكرنا سابقا الى ثلاثة علوم هي: علم البيان، علم المعاني وعلم البديع وتتقسم بدورها هذه العلوم الى ألوان جمالية عديدة.

من بين الألوان الجمالية الخاصة بعلم البيان ما يلي:

1 * **التشبيه:** " هو أسلوب في تصوير المعنى، يقوم على مقارنة شيء ب شيء اخر، كمقارنة

القلوب بالحجارة في قوله تعالى >> ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او أشد

قسوة <<. وللتشبيه أربعة اركان أساسية، المشبه، والمشبه به، وجه الشبه والأداة.

2 * **المجاز:** الدلالة اللغوية لكلمة (المجاز) تعني الانتقال من مكان الى مكان، او ذات

الشيء الذي نقل من موضع الى موضع اخر، وينقسم الى قسمين مجاز مرسل ومجاز عقلي.

3 * **الاستعارة:** الاستعارة نوع من المجاز تقوم العلاقة فيه بين المعنى الأول للكلمة ومعناها

الثاني الذي انتقلت اليه الى المشابهة، وقد إتفت البلاغيون منذ عهد بعيد ووضعوا تعريفات

لتحديدها فالجاحظ يقول (الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه).

4* **الكناية:** الكناية عن الشيء لغة ترك التصريح به وفي اصطلاح البلاغيين لفظ أطلق

وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى فقديما قالوا: فلان طويل النجاد، أي طويل القامة¹.

أما علم المعاني فهم ينقسم الى عدة اقسام نذكر من بينها:

1* **الخبر:** "الخبر بصفة عامة او أيا كان نوعه هو قول يستفيد منه المخبر به علما بشيء لم

يكن معلوما له عند القاء القول عليه و الخبر بصفة خاصة هو ما يبتدئ به المخبر او ما يليه على مستمعه².

2* **الإنشاء:** "و هو نوعان طلبي و غير طلبي، فالطلبي ما يستدعي مطلوبا غير حاصل

وقت الطلب و غير الطلبي مالا يستدعي مطلوبا³.

3* **الإيجاز:** "هو الأداء المقصود من الكلام بأقل من عبارات متعارف الأوساط.

4* **الإطناب:** هو أداء الكلام بأكثر من عبارته سواء كانت القلة او الكثرة راجعة الى الجمل او

غير الجمل⁴.

1- محمد مصطفى هداوة، في البلاغة العربية، دار العلوم، ط1، لبنان 1959، ص 83/89.

2- عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت لبنان، 2009، ص 44.

3- المرجع نفسه ص 170.

4- الخطيب القرزويني، الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبيدع، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2003 م، ص 139.

أما علم البديع فهو ينقسم الى قسمين¹:

المحسنات المعنوية نذكر منها:

1* **التورية**: وهي ان يذكر لفظ له معنيان، قريب يتبادر فهمه من الكلام وبعيد وهو المراد الإفادة بقريئة خفية.

2* **الطباق**: هو الجمع بين معنيين متقابلين.

3* **المقابلة**: وهو ان يؤتى بمعنيين او أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نحو قوله تعالى << فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا >> التوبة الآية 82.

أما المحسنات اللفظية فهي:

1* **الجناس**: هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعنى ويكون تاما وغير تام.

2* **السجع**: هو توافق الفاصلتين نثرا في الحرف الأخير.

- **اهداف البلاغة التعليمية:**

من أبرز اهداف التعليمية في تدريس البلاغة ما يلي:

*"اكتساب اليات القراءة، وفنيات التأويل، للغوص في غياهب النص.

¹- حفني ناصيف وآخرون، دروس البلاغة، ص 185-217.

* ربط النص بروافده (فهم النص يستوجب استخدام كل الآليات التي تمكننا من استجلاء معناه

من صرف ونحو وبلاغة ودلالة ومعجم ...)، وبالتالي فالبلاغة عنصر مهم من عناصر

البحث عن المعنى.

* زيادة استمتاعهم بألوان الادب المختلفة من قصة ومقالة او مسرحية وذلك عن طريق فهم

خصائص كل لون من هذه الألوان وإدراك ما فيها من قيم فنية راقية.

* تنمية ميلهم الى القراءة الواسعة كوسيلة من أجمل وانفع الوسائل في قضاء وقت الفراغ.

* تمكين من التلاميذ من استعمال اللغة في نقل أفكارهم الى غيرهم بطريقة تسهل عليهم

ادراكها وتمثيلها.

* كسب فنيات النقد الادبي للنص بموضوعية.

* دراسة أعمق للنص الادبي.

* تمكين التلاميذ من توليد نصوص أدبية تتسم بالجمال في كتاباتهم اليومية.

* نزع الخوف من التلاميذ لقراءة النص التراثي شعرا كان ا ونثرا¹.

¹ - عمر معززون، تعليمية البلاغة بين التجريد والفن في ضوء النص الادبي، مقاربات تعليمية، مجلة الباحث، فصيلة دولية اكااديمية محكمة جامعة تيارت الجزائر، ع 9، أفريل 2012، ص 78.

وقد ذكر محمد ضياء الدين الصابوني مجموعة من الأهداف في كتابة الموجز في البلاغة والعروض نذكر منها:¹

- * تنمية الذوق الأدبي، وارهاف الإحساسات والمشاعر، واتضاح الحسية الفنية واقدارها على فهم الادب فهما دقيقا، ومعرفة خصائصه ومزاياه البلاغية فيكونون لهم ذوقا فنيا مهذبا صقيلا.
- * إدراك ما ندل عليه النصوص الأدبية وضروب المهارة الفنية للأدباء والقراء وما يصور ادبهم من ألوان، عواطفهم وحالاتهم النفسية الوجدانية.
- * تحصيل المتعة والعجاب، بما يقرؤون من الآثار الأدبية الرائعة، وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم لها.
- * إقدارهم على تخيير الروائع من الأدب وتمكينهم المفاضلة بين الأدباء والموازنة بينهم وتقدير إنتاجهم تقديرا فنيا.
- * تبصيرهم بأنواع الأساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة او المجاز.

¹ - محمد ضياء الدين الصابوني، الموجز في البلاغة العربية والعروض، المكتبة العصرية لبنان، ط1، 1998، ص 13.

ج- أهمية البلاغة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم

"لا يقل تدريس البلاغة أهمية عن تدريس الادب، فالدرس الذوقي للبلاغة امر له خطره ، فان لم يكن للمدرس إحساس متوقد بجمال النصوص يشع بحرارته على طلبته و ذوقهم ، يصبح الدرس البلاغي جامدا يتوقف عند استيعاب المصطلح البلاغي"¹.

" اما أبو هلال العسكري فأشار الى أهمية البلاغة بقوله : >> ان احق العلوم بالتعلم و اولها بالحفظ علم البلاغة ، و معرفة الفصاحة الذي يعرف به اعجاز القران، فالإنسان إذا أغفل علم البلاغة و أخل بمعرفة الفصاحة، لم يقع علمه بإعجاز القران من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف و براعة التركيب<< "²؛ وعليه فالبلاغة عنصر اصيل في الدراسات الأدبية فهي تلتقي مع الادب في الأهداف و الغايات المرسومة ، و البلاغة تعمل على اكساب الطالب الذوق ، و تحديد الأسباب و تمييز الاسرار ، و البلاغة تزود المتعلم المعرفة و تساعد على تنمية أفكاره .

"علوم البلاغة اجل العلوم الأدبية قدرا، و ارسخها أصلا، وأسبقها فرعا وأحلاها جنى ، و أعذبها وردا، لأنها العلوم التي تستولي على استخراج درر البيان من معادنها"³؛ أي ان للبلاغة أهمية كبيرة في بيان المحاسن و البدائع و مواطن الحسن و الجمال و غيرها من الأمور.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط 1، الأردن، 2004، ص 46-47.

² - المرجع نفسه، ص 46/47.

³ - مصطفى زيد بدر، البلاغة التطبيقية، المطبعة الرومانية، ط 1، مصر، 1920، ص 6.

وتؤثر البلاغة على المتعلم فتتمكنه من:

- * تذوق الادب وفهمه فهما دقيقا.
- * تنمي مواطن الجمال الفني في الادب وكشف اسراره ومصدره وتأثيره.
- * اتضاح الذوق الادبي وتربيته وتحصيل المتعة والسرور.
- * إقداره على إجادة المفاضلة بين الأدباء، وتقويم انتاجه.
- * اتضاح الحاسة الفنية وملكة التذوق بممارسة الكلام الجيد والتفطن لخواصه ومزاياه

د- سر جماليات الدرس البلاغي وأثره في الملكة اللغوية:

"إن صقل الذوق الأدبي أمر صعب وغير ممكن بعيدا عن النص الأدبي"، فقواعد البلاغة لا تكفي لتكوين الذوق الأدبي السليم فالبلاغة ليست قضايا وأحكاما وتعاريف وقواعد وإنما هي إدراك فني لما في النصوص من جمال الفكرة وجمال الأسلوب، إدراكا يقوم على فهم وتحليل وتفصيل عناصرها ومعرفة بواعثها واستشعار تأثيرها وتذوق جمالها والحكم عليه بالقوة أو بالضعف، وبالوضوح أو الإبهام والتعقيد. لذلك لا يسمى الأدب أدبا إلا إذا كان قائما على أساس علم البلاغة ، و من هنا فإن البلاغة لم تنشأ إلا بالوقوف على ما في الادب من

جمال"¹؛ إذا فالنص الأدبي له مكانة كبيرة في إعداد النفس ، و تكوين الشخصية و اداته في ذلك هي البلاغة بكل ما تحمله من جماليات .

" اكتساب الإحساس المرهف بمواطن الجمال ، لتقديم الأفكار ، وصياغة الكلام صياغة أدبية بليغة"². أي الغاية من البلاغة هو معرفة مواقع الجمال وتساعد الاديب في استخدام اللغة استخداما خاصا.

البلاغة تساعد على الفهم الصحيح الواضح لما تحتويه من جماليات فهي "تشاهم في تربية الذوق الأدبي و الملكة ، مع تلقائية الأداء التعبيري لدى إنشاء الكلام كتابة أو ارتجالا عند من يملك الاستعداد لأن يكون ادبيا بليغا"³؛ لذا يمكننا القول أن للبلاغة دورا بالغا في تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي تضمنها الاثارة الادبية ، و إدراك ما فيها من صور الجمال و تمثيلها و التأثير بها.

¹- راتب قاسم عاشور وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4 2014، ص 155.

²- عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية، أسسها علومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ج 1، ط، 1996، ص 12.

³- المرجع نفسه ص 12.

المبحث الثالث: تعليمية البلاغة في الطور المتوسط

1- طرائق تدريس مادة البلاغة:

تعددت طرائق تدريس البلاغة وتتنوع ولعل أهمها:

1-1- الطريقة القياسية: تعد من اقدم طرق التدريس و قد ذكرت من قبل العديد من

المهتمين بالتعليم" و فيها ينتقل الطفل من الكل الى الجزء و من القاعدة العامة الى الأمثلة

الجزئية¹؛ أي ان الطريقة القياسية يتم فيها الانتقال من العام الى الخاص و من الكل الى الجزء

أي من القاعدة البلاغية الى الأمثلة التي توضحها . وذلك بعرض هذه القاعدة ثم مطالبة

التلاميذ بحفظها لتعرض عليهم الشواهد التي من شأنها ان تعززها وترسخها في ادهان

المتعلمين.

ويمكن تلخيص خطواتها فيما يأتي:

1* التمهيد: وفيه يهيا الطلبة للدرس الجديد بالتطرق للدرس السابق مما يخلق عندهم الدافع

للإقبال عليه والانتباه اليه.

¹- معروف زريق، كيف ألقى درسا، دراسة علمية واقعية في التربية، دار الفكر، ط4، 1970، ص 120.

2* **عرض القاعدة:** تكتب القاعدة كاملة ومحددة بخط واضح؛ اذ يشعر الطالب ان هناك

مشكلة تتحدى تفكيره وانه يجب عليه إيجاد حل وهنا يؤدي المعلم دورا هاما في التوصل الى

الحل مع الطلبة.

3* **تفصيل القاعدة:** بعد شعور الطلبة بالمشكلة يطلب منهم المعلم في هذه المرحلة ان يأتوا

بأمثلة تنطبق عليها القاعدة و عند عجزهم يعطي المعلم مثلا يقيس عليه الطلبة و هكذا تثبت

القاعدة و ترسخ في ذهن الطالب¹.

4* **التطبيق:** بعد شعور الطالب بصحة القاعدة و جدوها تأتي مرحلة التطبيق حول تلك

القاعدة عن طريق طرح أسئلة حولها و مطالبتهم بالإجابة عنها²، ولعل ما يعاب على هذه

الطريقة " انها تعود التلميذ على الحفظ و المحاكاة العمياء و الاعتماد على غيره و تنعدم لديه

روح الابتكار و ابداء الراي بجرأة و صراحة و تعوده على عدم الاعتماد على النفس و

الاستقلال في البحث و تضعف لديه القدرة على الابتكار و التجديد"³ ، هذه المطبات في هذه

الطريقة القياسية جعلت المنهاج الحديث في التربية الجزائرية يتخلى عنها لكونها لا تساعد في

تكوين السلوك اللغوي لدى المتعلم اذ ان هذا الأخير لا يكتشف القواعد البلاغية بمفرده الامر

الذي لا يساعده على فهمها.

1- ينظر سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 49-50.

2- المرجع نفسه، ص 50.

3- احمد راجح، تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية. دراسة وصفية ميدانية، أطروحة مقترحة لنيل درجة الدكتوراه في

اللغة والادب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/201، ص 98.

2-1: الطريقة الاستقرائية: ظهرت هذه الطريقة على يد الألماني (هاربرت)؛ إذ ينتقل

الطفل فيها من الجزء الى الكل و من الأمثلة الى القاعدة، ومن الحالات الجزئية الى الحالة

الفكرية الكلية¹ و قيل انها تستند الى أساس فلسفي مفاده ان "الاستقراء هو الأسلوب الذي

يسلكه العقل في تتبع المعرفة بغية الوصول الى صورتها الكلية بعد تتبع اجزائها"²؛ أي ان هذه

الطريقة هي عكس الطريقة السابقة؛ إذ يبدأ فيها من الجزء للوصول الى الكل .

و يستعملها بعض المدرسين بديلا عن الطريقة القياسية " بالانتقال بفكر المتعلم اثناء سير

الدرس من الجزئي الى الكلي و يتطلب هذا ان يعرض الأستاذ أمام التلاميذ اكبر قدر من

الحقائق حتى يمكنهم استنباط العلاقة او القانون كما يتطلب اتاحة الفرصة لتلاميذه ليكشفوا

بأنفسهم هذه العلاقة و ليعبروا عنها بأسلوبهم "³، و تكون بذلك انسب للتلاميذ و اسهلها عليهم

لكونها تنتقل من الخاص الى العام و من الجزئيات الى القواعد العامة.

وتدرس البلاغة العربية بطريقة الاستقراء وفق الخطوات الآتية:

1 * التمهيد: وفي هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة عن طريق القاء أسئلة

حول الدرس السابق او عن طريق القصة أو الحوار وذلك كله من اجل جلب انتباه التلاميذ الى

الدرس الجديد وربطه بالدرس السابق.

¹ - معروف زريق، كيف ألقى درسا، ص 131.

² - معروف زريق، كيف ألقى درسا، ص 128.

³ - الوثيقة المرافقة للمناهج (السنة الثالثة من التعليم المتوسط)، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2004، ص 09.

2* العرض: و في هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية او الأسئلة او المقدمات و هي

الجمال او الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس الجديد و تستقرا الأمثلة عادة من الطلبة انفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة على الوصول الى الأمثلة المطلوبة¹.

3* الربط والموازنة: وفي هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها والهدف منها ان تتداعى

المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب لإظهار العلاقة بينها وتهيئة الاذهان للانتقال الى استنتاج القاعدة.

4* استنتاج القاعدة: في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم ومما عرض عليه

في الدرس قاعدة وهي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس ويكون استنتاجها من طرفهم، وإذا لم يستطيع عدد منهم التوصل الى القاعدة يجب على المعلم ذكر امثلة أخرى مساعدة او إعادة الدرس بتوضيح الأمثلة شكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا.

5* التطبيق: وهذه الخطوة فحص لصحة القاعدة و مدى رسوخها في اذهان الطلبة، فاذا

فهم الطلبة الموضوع جيدا استطاعوا التطبيق عليه تطبيقا جيدا². ولهذه الطريقة مزايا اذ تجعل الطالب يبحث ويستقرئ الحقيقة... حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول الى العام و عن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي و الاعتماد على النفس في

¹- ينظر سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 51.

²- ينظر سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 52.

الكشف عن الحلول و كذلك حب البحث¹، و رغم مزاياها غير ان المعلمين الذين فتنوا بها نسوا الغرض الذي يرمي اليه و اضعوها و هو اتخاذ الأمثلة الحية التي تحيط بحياة التعلم و الإبتعاد عن الأمثلة الجاهزة المبتورة التي لا تحمل غرضا و لا تصور شيئا .

تدرس البلاغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط من خلال نشاط النص الادبي ضمن ميدان فهم المكتوب" و هو عمليات فكرية تترجم الرموز الى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء و استعمال المعلومات و تقييم النص) و يعتبر اهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة و يقفون على الموروث الثقافي و الحضاري². فالدرس البلاغي لا يمكن ان نتذوق جماله اذا عزل عن مصدره الأصلي، " اذ تعد النصوص الأدبية التي يدرسها الطلبة من امثل الفرض لدراسة علوم البلاغة و معرفة قواعدها وتعريفاتها"³، فبعد دراسة النص الادبي من خلال قراءته و شرحه و استخراج فكرته العامة و أفكاره الجزئية و فكرته الرئيسية نقف عند الظاهرة البلاغية من خلال:

- استخراجها من النص بتوجيه من الأستاذ.
- دراستها ومناقشتها.
- استدراج المتعلمين لاستنتاج تعريف الظاهرة واحكامها.

¹- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2003، ص 62.

²- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2016، ص 04.

³- محمد عطية الابراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، مطبعة نهضة مصر، ط 1، 1948، ص

- تطبيق فوري قصد الدعم والتثبيت بمطالبة المتعلمين باستخراج شواهد أخرى نفسها من النص نفسه ان أمكن او إذا توفرت.

- استعمال الظاهرة في جمل او سياقات من انتاج المتعلمين.

- تكليفهم بحل تمارين عن الظاهرة قصد اختبارهم¹؛ فهذه الطريقة اذن تعتمد على النص

الادبي كمحاولة لسد الثغرات التي كانت في الطريقتين السابقتين و هي المنتهجة في الطور المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات و يمكننا اعتبارها مكملة للطريقة الاستقرائية .

2- صعوبات مادة البلاغة:

نسمع كثيرا شكوى الطلبة من صعوبة تعلم البلاغة وصعوبة قواعدها، هاته الصعوبات يمكننا ردها الى مجموعة من الأسباب:

1* من وجهة نظر المعلم:

- ضعف تقدير التلاميذ لأهمية البلاغة مستقبلا.

- ضعف التفاعل الإيجابي بين المدرسين والتلاميذ اثناء الدرس وضعف قدرتهم على التدوق الجمالي.

- معظم التلاميذ يحفظون البلاغة دون فهمها.

¹- دليل الأستاذ للغة العربية (السنة الأولى من التعليم المتوسط)، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2016، ص 20/19.

- قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البلاغة.

- موضوعات البلاغة غير متسلسلة من السهل الى الصعب.

- ضعف الذخيرة اللغوية للتلميذ و انتهاء اهتمامه بمادة البلاغة بانتهاء الامتحان¹ ؛ أي ان

الصعوبات التي تعيق المعلم و تحول دونه و دون تقديم درسه بالشكل المطلوب تتمحور أساسا

حول قلة اهتمام التلاميذ بالمادة و عدم ادراكهم لأهميتها و كذا افتقارهم لذخيرة لغوية من شأنها

ان تساعدهم على استيعاب الدرس البلاغي.

2* من وجهة نظر المتعلم:

- ضعف قابلية بعض المدرسين في إيصال المعلومة بالشكل المناسب.

- اعتمادهم على طريقة واحدة في تدريس البلاغة بأسلوب غير مشوق².

- صعوبة تطبيق القواعد البلاغية.

- صعوبة مضمون الأسئلة الإمتحانية إضافة الى كونها نمطية لا تراعي الفروق الفردية بين

التلاميذ³ . وفي ظل هذه الصعوبات فان المتعلم يجد نفسه عاجزا عن فهم هذه المادة خاصة

ان موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عديدة وتفاصيل كثيرة.

¹- ينظر عبد الرحمن عيد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري الغراوي، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، دار المسيرة، عمان الأردن، ط 1، 2005، ص 231-232.

²- ينظر، المرجع نفسه، ص 46.

³- المرجع نفسه، ص 47.

3* صعوبات تعود الى المادة وطريقة تدريسها:

- قلة نصيب الحصص لتدريس المادة.

- قلة العلامات المخصصة لمادة البلاغة.

- بعض المدرسين لا يعرض المحتوى بطريقة جذابة ويعتمد على طريقة جافة والية خالية من الجمال الادبي.

- عدم تنوع طريقة التدريس والاعتماد على طريقة ونمط واحد مما يثقل على المتعلمين ويصبح روتيناً فينفرون من المادة.

- عدم استخدام وسائل تعليمية متنوعة تيسر على المتعلمين فهم المعلومات البلاغية مما يجعل المتعلم يعاني من صعوبة تعلم مادة البلاغة¹؛ و منه صار لزاماً على المعلم اختيار الطريقة و الوسائل الملائمة لطلابه لتصير المادة اكثر جاذبية و تشويقاً فتتمى فيهم روح التذوق الادبي و كذا المشاركة الفاعلة في النقاش و غيرها.

1- آمنة محمود أحمد عايش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، 2003، ص 46.47.

3- ماهية لسانيات النص وأهميتها في تعليمية اللغة العربية في الطور

المتوسط:

لسانيات النص حقل معرفي تكون بالتدرّج في نهاية الستينات من القرن العشرين ، يسميه بعض اللغويين (نحو النص) و يسميه البعض الآخر (اللسانيات النصية) يتكفل بدراسة بنية النصوص و كفاءات اشتغالها¹؛ فهي اذا " فرع من فروع علم اللسانيات يتعامل مع النص باعتباره نظاما للتواصل و الإبلاغ السياقي...هذه اللسانيات تتجاوز الجملة و الى دراسة النص و الخطاب"²، و تكاد تتفق جل التعريفات على ان لسانيات النص فرع من فروع علم اللغة يدرس النصوص المنطوقة و المكتوبةو هذه الدراسة تؤكد الطريقة التي تنتظم بها أجزاء النص، و ترتبط فيما بينها لتخبر عن الكل المفيد³، فهي اذن تعد الى تحليل البنى النصية و استكشاف العلاقات المقضية الى اتساق النصوص و انسجامها ؛ أي البحث في سماتها و أنواعها و صور الترابط و الانسجام داخلها .

وقد اقتضت تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات الإفادة من الإنجازات النظرية اللسانية بمرجعيتها و مفاهيمها و إجراءاتها التطبيقية فتجد لسانيات النص باعتبارها فرعا من فروع علم اللسانيات قد عنت باللغة تتجاوز بنية الجملة الى بنية النص و

¹- ينظر، محمد الأخضر الصبحي، مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم، د ط، د ت، ص 59.

²- جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، الالوكة، ط 1، 2015، ص 17.

³- صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1،

الخطاب " خاصة عندما تأكد وجود ظواهر لسانية عديدة عجزت لسانيات الجملة عن تفسيرها وعلى رأسها ظاهرة الإحالة البعدية والقبلية التي لا يمكن تفسيرها إلا بالرجوع الى إطار أوسع و هو النص "1؛ فالنص لا يختزل في سلسلة من الجمل و وظيفة الجملة تتجسد في بناء النص و الاسهام في اتساقه و انسجامه.

وتترامى اطراف نظرية لسانيات النص في ثنايا مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط نظرا للأهمية البالغة لها؛ اذ جعلت النص فضاء ارحب و محورا تقوم عليه تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط " فتعلم اللغة و تعليمها بات ينطلق من النص المحمل بأبعاده الاجتماعية و الثقافية و بيئته اللغوية ، ليتمكن المتعلم من التفاعل الإيجابي مع وضعيات تعليمية نابغة من وسطه "2 ، كل هذه الطروحات استغلتها التعليمية في تعلم و تعليم اللغة العربية عن طريق الانطلاق من النص لفهم اللغة و ظواهرها .

الإتساق والإنسجام أهميتهما في تحليل النصوص:

رأينا ان لسانيات النص تنظر الى النص على انه وحدة كلية فركزت في بحوثها على الأسباب التي تؤدي الى تماسكه وتلاحم اجزائه وكذا تحديد أدوات اتساقه واليات انسجامه

1- كيفوش ربيع، مجالات الإفادة من اللسانيات في تعليمية النصوص في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الناص، جامعة جيجل، العدد 22 ديسمبر 2017 ص 35.

2- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، ص 19.

1* الاتساق: لغة: جاء في لسان العرب " اتسقت الإبل واستوسقت، اجتمعت.... والطريق

يأتسق ويتسق أي ينظم، وفي التنزيل >> فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق

<< الانشقاق الآيات 16.17.18.

يقول الفراء: و ما وسق أي و ما جمع و ضم ، و اتساق القمر امتلاؤه و اجتماعه و

استواؤه....، و الوسق ضم الشيء الى الشيء ، والاتساق الانتظام¹؛ أي ان الكلمة تستخدم

لغويا في معاني الاجتماع و الانضمام و الانتظام و الاستواء .

اصطلاحا: يعرفه الأستاذ محمد خطابي بانه " ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة

للنص، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من

خطاب او خطاب برمته"²؛ و بناء على ذلك فان الاتساق مظهر مميز للنص الذي تتوفر فيه

مظاهر الوحدة و الترابط و من هنا فان الاتساق يعتمد على مجموعة من" العناصر اللغوية

التركيبية الظاهرة ، مثل الإحالة و الاستبدال و الحذف و الوصل و الاتساق المعجمي "³؛ و

على هذا الأساس فان الاتساق يقوم على أساس ملاحظة وسائل التماسك بين تلك العناصر

المشكلة للنص من البداية الى النهاية و ذلك برصد مظاهر الإحالة ، الاستبدال ، الحذف....

وعن أهمية الاتساق يتحدث الدكتور علي أبو المكارم فيقول ان " الاتساق اللغوي لا يمكن ان

¹- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج 6، ج 55، ص 4836-4837 مادة (وسق)

²- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل الى الانسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1، 1991، ص

05.

³- جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ص 70.

يعزل مستوى من مستويات النشاط عن غيره من مستويات هذا النشاط ويستحيل ان يكون الأداء

اللغوي صحيحا مع فقدان الصحة في أي من مستوياته..... فنحو النص يدور في ميدان اكثر

رحابه و اتساعا و شمولاً في المزج بين كل هذه المستويات المتداخلة التي لا يصح الفصل

بينهما"¹؛ و هنا تبرز أهمية دراسة الاتساق لمعرفة مدى الترابط الكامل من بداية النص الى

نهايته دون الفصل بين مستوياته المختلفة الصوتية و الصرفية و النحوية و المعجمية و

الدلالية .

2 * الانسجام:

لغة: جاء في لسان العرب " سجت العين الدمع و السحابة الماء و سجمه سجما و سجوما و

سجمانا ، و هو قطرات الدمع و سيلانه قليلا كان او كثيرا و انسجم الماء و الدمع فهم منسجم

اذا انسجم و الانسجام هو الانصباب"² .

اصطلاحاً: الانسجام" من اهم المعايير النصية التي يشترطها اللغويون لوصف النص بالترابط

و التماسك ، و يقصد به العلاقات المنطقية التصويرية التي تجعل النص مترابطا ان خلا من

الروابط الشكلية"³ و في ذلك إشارة الى العلاقات الرابطة بين العناصر المكونة للنص و فيه

إشارة أيضا إلى أدوات الربط التي تلعب دورا ضروريا جدا في الربط بين الجمل و التي بدورها

¹ - احمد عفيفي، نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط 1، 2001، ص 95-96.

² - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج 3، ج 22، ص 1949 مادة (سجم).

³ - بهية بلعربي، الانسجام النصي في التعبير الكتابي: دراسة في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، د، 2013،

تساهم في تكوين النص و من هنا يأتي دور الانسجام و أهميتها في تحليل النصوص اذ ان النص الذي يأتي مفكك الاوصال يصحبه حتما تفكك دلالي و يتعذر فهمه لان فهم جملة ما في النص مرهون بمعرفة نوع علاقتها بالجمال الأخرى فاذا غمضت هذه العلاقة بسبب غياب أدوات الربط او بسبب سوء استخدامها تعذر معرفة ان كانت جملة ما نتيجة لسابقتها ام سببا لها تؤكدها ام تنقضها"¹، و كل ذلك يبين أهمية دراسة الانسجام او التماسك النصي في تحليل النصوص .

¹- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه، ص 87.

الفصل الثاني: الدّرس البلاغي

ومكانته الإجرائية في الطّور

المتوسّط.

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم المتعلقة بالبلاغة وأسسها وأهدافها وأهميتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم وطرق تدريسها يبقى الشق الأخير مكمل له وهو الفصل الثاني والذي يمثل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فهو الذي يحقق فرضيات الدراسة وصحتها، سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الدرس البلاغي في مرحلة المتوسط وبالتحديد إحصاء الظواهر اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

المبحث الأول: تقييم لمدونة البحث.

1- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط الجيل الثاني.

أ- الكتاب مضمونا:

عرفت المدرسة الجزائرية إصلاحات تربوية سنتي 2003-2016 بهدف وضع نظام تربوي ناجح مواكب للعصر و مواكب للتطورات الحاصلة في كل الميادين، فتنبت مقاربة جديدة عام 2016 تحت اطار ما يسمى بالجيل الثاني الذي "يعكس مدى التطور المميز للنشاط التربوي بشكل عام و للعملية التربوية بشكل خاص سواء في مجال اختيار الطرائق الفعالة المناسبة في العملية التعليمية التعلمية او في مجال تقويم أداءات المتعلمين التي يتم فيها

الفصل الثاني: الدرس البلاغي ومكانته الإجرائية في الطور المتوسط

توظيف المعارف و المهارات و القدرات بدلا من قياس معارفها النظرية¹؛ وهاته

الإصلاحات مسّت المناهج و الكتب المدرسية و آخر هذه الإصلاحات تمحورت حول كتاب

السنة الرابعة متوسط، و الكتاب المدرسي او كتاب المتعلم" هو أداة خاصة بالتعلم يستعين

بها في بناء تعلّماته و اكتساب مهارته و إنماء كفاءاته، يعتمد عليه في بيته لإنجاز تمريناته

و مختلف الوظائف التي يكلف بها قصد الدّعم و التثبيت، و يعتمد عليه في القسم بمعيرة

أستاذه فتحدث الإستفادة و يعم النّفع وتتحقق الأهداف².

والكتاب المدرسي للغة العربية الخاص بالسنة الرابعة متوسط يشتمل على ثمانية مقاطع

تربوية متنوعة موزعة على عدة مجالات وهي كما يلي:

* قضايا إجتماعية.

* الإعلام والمجتمع.

* التضامن الإنساني.

* شعوب العالم.

* العلم والتقدم التكنولوجي.

¹ - محمد نمرّة، المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، التعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، ع 13، 2018، ص 267.

² - دليل الأستاذ، اللغة العربية (السنة الأولى متوسط)، ص 21.

* التلوث البيئي.

* الصناعات التقليدية.

* الهجرة الداخلية والخارجية.

وكلها مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلّم ومن صميم واقعه المعيش توحى بقيم متنوعة وأخلاقية واجتماعية وغيرها.

والمقطع التعليمي هو "مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتشابهة من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء كفاءة ختامية"¹، وكل مقطع من هاته المقاطع "يغطي حجم شهر من الحيز الزمني بأربعة أسابيع حيث تدوم عملية التعلّم ثلاثة أسابيع ويخصّص الأسبوع الرابع للإدماج والتقويم والمعالجة"²؛ ويشمل كل مقطع ثلاثة ميادين: فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب، والإنتاج الكتابي.

- الكتاب شكلا:

عنوانه: اللغة العربية.

طبعتة: منشورات الشهاب.

مقاسه: الطول 28 سم والعرض 19.50 سم

¹ - دليل الأستاذ، اللغة العربية (السنة الأولى متوسط)، ص 31.

² - دليل استعمال الكتاب، اللغة العربية (السنة الرابعة متوسط)، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، فيفري 2019، ص 6.

حجمه: متوسط (166 صفحة).

تجليده: مثبت ببعض الغراء.

متانة الكتاب: مقبول.

جاذبيته: مثير للإهتمام.

حجم الخط: غير مناسب كان أفضل لو كان أكبر لتسهيل عملية القراءة للمتعلمين.

المسافة بين الكلمات: غير كافية في أغلب النصوص والأنشطة.

نوع الغلاف: ورق مقوى.

لون الغلاف: خليط من البني والأبيض والأصفر والأخضر والأحمر والأزرق مكتوب أعلاه

بلون أبيض (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وزارة التربية الوطنية) ثم تحتها مباشرة بلون

أبيض وبخط كبير (اللغة العربية) ثم كتب تحتها بلون أحمر في إطار أصفر (السنة الرابعة من

التعليم المتوسط) تحذوها يمينا رقم أربعة بخط كبير، وتحت هاته الكتابة يوجد رسم للكرة

الأرضية يتوسطها حرف الضاد كرمز للغة الضاد وتحتها رسم لكتاب أبيض مفتوح وبنائيات

قديمة.

ب- المنهاج وأهدافه:

المنهاج الدراسي عبارة عن "مخططات دقيقة و كاملة لمسارات دراسية محددة و من ثم فهي الاطار النظري الذي يعتمد عليه المعلم لقولبة المتعلم... وهو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحل¹؛ أي انه بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، ومنهاج اللغة العربية في التعليم المتوسط هو" دستور العملية التعليمية المتعلقة بالمادة و ينسجم مع مناهج سائر المواد في إطار منهج التعليم المتوسط وقد تضمن القيم و المواقف و الكفاءات العرضية و ملامح التخرج الخاصة بالمادة في المرحلة و في الاطوار و في السنوات وكذلك مصفوفات الموارد المعرفية وجداول البرامج السنوية².

أي انه خير معين للمعلم لتحقيق ما تصبو اليه الإصلاحات الجديدة التي تبنتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية، وتتخلص المبادئ المؤسسة للمنهاج أو أهداف المنهاج في جوانب ثلاثة هي: الأخلاقي، الفلسفي(الإستراتيجي)، المنهجي والبيداغوجي، ونأخذ مثالا عن كل جانب.

¹ - جمعية بوكشة، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ع 10، جوان 2013، ص 21-26.

² - دليل إستخدام كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة من التعليم المتوسط)، ص10.

1 * الجانب الأخلاقي:

* تعزيز عملية اكتساب مجموعة من قيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام، العروبة،

الأمازيغية) التي تشكل بانصهارها المتفاعل جزائرية الجزائري.

* تعزيز عملية اكتساب القيم العالمية الأكثر خصوبة في أبعادها الإنسانية والعلمية والثقافية.

2 * الجانب الفلسفي:

* وضع المعلومات في خدمة عملية تنمية الكفاءات مما يؤدي الى إعتبار هذه المعلومات

كموارد في خدمة الكفاءة.

* فك عزلة برامج المواد بعضها عن بعض وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد.

* يجب أن تترجم التغيرات المعتمدة البعد المزدوج المتمثل في غرس القيم الوطنية والتفتح على

العالم.

3* الجانب المنهجي والبيداغوجي:

* تحديد الكفاءات الخاصة بالمواد المعينة لاسيما في المجال المعرفي والمنهجي وفي المجال التجريبي، وكذا تحديد التقاطعات أو التشاركات الضرورية لبناء المنهاج في حد ذاته والمتمثلة في المسائل المتعلقة بالتعلّات الأساسية¹.

ج- المنهاج ومبادئ لسانيات النص: تحديد الأهداف والكفاءات:

1* مبادئ لسانيات النص:

"تستلزم لسانيات النص منهجية بنيوية وصفية وتفسيرية وتأويلية، تقوم على التفكير و التركيب"²، بمعنى أن الباحث لابد أن يشرح النص ويفككه إلى مقاطع وفقرات ومتواليات ضمن الوحدة الكلية للنص، أي بالتعامل مع النص المصغر و النص المكبر، وبعد ذلك تأتي عملية تقطيع المركبات النصية أو الخطابية الى ملفوظات ومقاطع وفقرات ومتواليات، وفق معايير التقطيع النصي.

"وبعد ذلك نحدد تماسك الجمل إنطلاقا من الجملة الثانية حتى آخر جملة في النص أو الخطاب بالبحث عن أدوات الاتساق اللغوية، والبحث عن عمليات الانسجام في علاقتها

¹ - ينظر، منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط (السنة الأولى)، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، ماي 2015، ص 07-09.

² - محاضرات في لسانيات النص، د. جميل حمداوي ص 60.

بالملتقى، ثم رصد الحوارية التناصية وكل ملامح المعرفة الخلفية الواعية و غير الواعية¹، أي أن لسانيات النص مجموعة من القضايا التي لها علاقة وثيقة ببناء النص من حيث الربط، الاتساق، الانسجام، الإحالة والنسيج النصي.....

"ومن جهة أخرى يمكن ان تستعين لسانيات النص مفاهيمها و أدواتها من لسانيات الجملة، كالاستفادة من مفهومية التوليد و التحويل عند تشوميسكي و الاستعانة بالمكونات المباشرة و غير المباشرة عند التوزيعين، والاستفادة من الاتجاه التداولي الوظيفي...²، وعليه فإن لسانيات النص يمكن لها تستعير أدواتها و مفاهيمها الإجرائية في إطار الانفتاح العلمي من علوم أخرى.

2 * أهداف لسانيات النص وكفاءتها:

يمكن القول أن لسانيات النص مجموعة من الأهداف الأساسية مثل معرفة كيفية بناء النص وإنتاجه، "كما أخذت لسانيات النص على عاتقها مهمة تحديد الملامح أو السمات المشتركة بين النصوص ووصفها وتحليلها إستنادا إلى معايير مختلفة...والكشف عن أوجه الاختلاف والفروق الدقيقة بينها"³.

فيما أضحى الاعتماد على الأبنية اللغوية وحده عاجزا عن تقييم النص بدقة، ظهرت الحاجة للإستعانة بعناصر خارجية غير لغوية لذا فمهمة هذا العلم هي " أن يصف الجوانب المختلفة

¹ - المرجع نفسه ص 61.

² - محاضرات في لسانيات النص، د. جميل حمداوي، ص 60.

³ - سعيد حسن بحيري: علم لغة النص والمفاهيم والاتجاهات، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، ط1، 2004، ص70.

لأشكال الاستعمال اللغوي، وأشكال الاتصال ليوضحها، كما تحل العلوم في ترابطها الداخلي والخارجي.... والكشف عن الخصائص المشتركة وسمات الأبنية والوظائف"¹، فالنص باعتباره بنية لغوية متشابكة هو محور اللسانيات النصية التي تهدف إلى الدراسة الموضوعية للنصوص الطويلة و القصيرة و البحث في أبنيتها ووصف العلاقة بين تلك الأبنية.

لسانيات النص قامت بتقديم خدمات جليلة للعديد من العلوم من بينها الترجمة واللسانيات التطبيقية وبالمقابل فإنها تستفيد من تلك الخدمات"، إذا تم استغلالها إلى إعادة النظم لبعض القضايا التي لم تلق الاهتمام الذي تستحقه ومنها: علاقات التماسك النحوي النصي، وأبنية التطابق والتقابل، والتراكيب المحورية وحالات الحذف، والجمل المفسرة، والتحويل إلى الضمير...."²، وهو ما ذهب إليه اللغوي (تون فان دايك) من أن علم النص علم متداخل الاختصاصات يهدف أساسا إلى تحليل عام للنصوص ويتعلق بكل أشكال النص الممكنة وبالسياقات المختلفة المرتبطة بها"³.

زكما تسعى لسانيات النص إلى تحليل البنى النصية واستكشاف العلاقات النسقية المقضية إلى اتساق النصوص وانسجامها والكشف عن أغراضها التداولية حيث يبين الدكتور (صبحي إبراهيم الفقهي) "...ذلك الفرع من علم اللغة الذي يهتم بدراسة النص باعتبار الوحدة اللغوية

¹ - تون فان دايك، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، ترجمة سعيد حسن لبحير ي دار القاهرة للكتاب، مصر، ط1، 2001، ص 11-12.

² - أحمد عقيقي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص39.

³ - تون فان دايك، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، ترجمة سعيد حسين بحيري، ص14-15.

الكبرى، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها: الترابط أو التماسك ووسائله وأنواعه والإحالة أو المرجعية وأنواعها"¹، "ويرى أن مهام لسانيات النص تتجلى في تحقيق التماسك النصي مع الاهتمام بالسياق وأنظمة التواصل المختلفة"².

إذا فالمقاربات النصية مفيدة في ضبط التحام النص واتساقه.

¹ - صبحي إبراهيم الفهري، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء، القاهرة، مصر، ط1، 2000، ج1، ص37.

² - المرجع نفسه ص56.

المبحث الثاني: بين الدرس البلاغي ودراسة النص في كتاب السنة الرابعة

متوسط الجيل الثاني 2019-2020.

1- دراسة إحصائية للظواهر البلاغية في نصوص الكتاب (دراسة النص).

المقطع	الظواهر البلاغية	النص والصفحة
المقطع الأول: قضايا اجتماعية	<p>- .. وقد عادت .. لقتل الوقت ← إستعارة مكنية.</p> <p>- إرتسمت على صفحات وجهها رقة وحزن ← استعارة مكنية.</p> <p>- تعيره ≠ لا تعيره ← طباق السلب.</p> <p>- إنقض على القفص دون أن ينبس بكلمة واحدة ← إستعارة مكنية.</p> <p>- استرجع إبراهيم مشهدا واحدا ← أسلوب خبري.</p> <p>- إشتهيت الآزاد وأنا ببغداد ← سجع.</p> <p>- ليس معي عقد على نقد ← كناية عن الفقر.</p>	<p>ذكرى وندم ص 10.</p>

<p>الضحية والمحتال ص 16.</p>	<p>- عقد على نقد ← جناس ناقص. - نبت الربيع على دِمْنَتِه ← كناية عن الموت. - أشاب كعهدي أم شاب بعدي ← جناس ناقص . - هلم الى البيت نصب غداء وإلى السوق نشري شواء ← سجع. - فلكمه لكمة، وثنى عليه بلطمة ← جناس ناقص. - اشتهيت الآزاد وأنا ببغداد ← أسلوب خبري. - اجلس يا أبا زيد حتى يأتيك بسقاء ← أسلوب إنشائي</p>	<p>المقطع الأول: قضايا إجتماعية</p>
<p>سائل ص 22.</p>	<p>- أصغر العقل واليد ← كناية عن الفقر. - يمشي الهُوَيني بجوعه وأحزانه مشي الضرير المقيد ← تشبيه تمثيلي. - يدب على ظهر الطريق ← كناية عن ثقل الخطى في المشي. - كئيبا كأحلام الغريب، كطيف المستكين المهدد ← تشبيه.</p>	

<p>سائل ص 22.</p>	<p>- رمى الشيخ فيما حوله نظرة الأسي ← إستعارة مكنية - ولم يجني إلا اليأس من مدّه اليد ← إستعارة مكنية. - يروح ويغتدي ← طيباق ايجاب. - جوع يلوي نفسه ← إستعارة مكنية. - يظن أكف الناس تهوي بجودها ← إستعارة مكنية. - وبمضي ولا يدري الى أين ينتهي ← أسلوب خبري. - ويسأل هل في الأرض ظل لمسعد؟ ← أسلوب إنشائي.</p>	<p>المقطع الأول: قضايا إجتماعية</p>
-----------------------	--	---

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
<p>الصحافة والأمة ص30.</p>	<p>- وبماذا اعبر لك عن الآلام المحيطة بي إحاطة السوار بالمعصم؟ ← تشبيه تمثيلي.</p> <p>- الغشومة والعجرفة ← ترادف.</p> <p>- القساوة والعناة ← ترادف.</p> <p>- وما كنت أظن أن تتال منها يد العسف والإرهاق، وتبالغ الى الفتك بها إلى حد الإرهاق ← سجع.</p> <p>- الإرهاق والإرهاق ← جناس ناقص.</p> <p>- قطع لسان قول ← كناية عن القمع والظلم ومنع الناس من حرية التعبير.</p> <p>- كشعب حي تترقق في عروقه مياه العزة والكرامة ← إستعارة مكنية.</p> <p>- مجيد، عظيم ← ترادف.</p> <p>- ذاقت الأمة حرية الصحافة ← إستعارة مكنية.</p> <p>- التقويم، الإعوجاج ← طباق إيجاب.</p>	<p>المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع</p>

<p>الصحافة والأمة ص30.</p>	<p>- الصحافة هي سلاح الأمة وقوة تعزز بها ولسان يعبر عن كمالها ومرشد لها الى مناهج الحياة وأهله ← تشبيهه.</p> <p>- لا يهولنك الأمر ولا تهن ولا تحزن ولو بلغ الأمر ما بلغ ← أسلوب إنشائي.</p> <p>- لقد إستهان أولئك بهذا الشعب وهم يزعمون إحترام البطولة ← أسلوب خبري.</p>	
<p>أسرى الشاشات ص36.</p>	<p>- ليعود الصمت ويتسلل مجددا ← إستعارة مكنية.</p> <p>- فتحس كأنها نافدتك على الحياة ← تشبيهه.</p> <p>- غائب ≠ حضور ← طباق إيجاب.</p> <p>- فكل غارق في عالمه الملون قريبا وبعيدا عما وعمن حوله ← كناية عن الانفصال عن العالم والخوض في الذات.</p> <p>- كأنها مسألة حياة ← تشبيهه.</p> <p>- سباق وتنافس ← ترادف.</p>	<p>المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع</p>

<p>أسرى الشاشات ص 36.</p>	<p>- الأمان والإحتواء ← ترادف. - التي تسرقه اضوائها وأصواتها دون أن يعي أنه أصبح أسيرا لها ← إستعارة مكنية. - باتت السهرات العائلية يتخللها بعض الأحاديث العابرة ← أسلوب خبري. - فهل الإنزواء على الشاشات يمثل هروبا من الوحدة أم أحد أسبابها؟ ← أسلوب إنشائي.</p>	<p>المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع.</p>
<p>تلك الصحافة ص 42</p>	<p>- طالما هضمت حقوقها ← إستعارة مكنية. - وسر حثيثا على تلك الطريق ← كناية عن الجد في العمل والمثابرة. - المعارف والعلم ← ترادف. - لا تلج خطة في العسف تردينا ← إستعارة مكنية. - العلم والجهل ← طباق ايجاب. - كانوا يؤمنون روض العلم دانية قطوفة ← إستعارة مكنية. - كم أمة أصبحت تلو بعزتها ← أسلوب خبري.</p>	

- حيّ الجزائر مادامت تحيينا ← أسلوب إنشائي.

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
وكالة الأونروا ص50.	- يكاد يخلو النص من الظواهر البلاغية لأن لغته جاءت مباشرة؛ إذ إن الغاية منها مخاطبة العقول وليس دغدغة العواطف و الأحاسيس، وطبيعة الموضوع حرب ونزاع ولاجئين، فلا مجال لإستعمال الصور البيانية والمحسنات البديعية إلا ما ورد منها دون قصد ، كالكناية في قول الكاتب: " تعتمد الأونروا على الدعم السخي >> كناية عن العطاء الكثير والخير العميم والوفير <<".	المقطع الثالث: التضامن الإنساني
في مواجهة الكوارث ص56.	- النص يخلو من التصوير البياني نظرا لطبيعته، فهو تقرير صحافي يبتعد عن مناظر الجمال الأدبي ماعدا بعض الإستعمالات المجازية كقول الكاتبة: " تلعب جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر دورا فعالا". إستعارة مكنية	

<p>من يجير فؤاد الصغير ص62.</p>	<p>- الفقير والكبير ← ترادف.</p> <p>- ودّع القلب منه الصّلوع وطار مع الخبزة الطائرة ← استعارة مكنية.</p> <p>- يا أيها الوادعون النيام على الخز في السرر الفاخرة ← كناية عن الثراء.</p> <p>- ترق عليه الورود ← إستعارة مكنية.</p> <p>- حفاة عراة ← جناس ناقص.</p> <p>- أعزّ كرامتي الصغيرة ← استعارة مكنية.</p> <p>- يجير فؤاد الصغير ← إستعارة مكنية.</p> <p>- شكي الطفل حر الطوى ← أسلوب خبري.</p> <p>- فيا أيها الرافعون القصور ← أسلوب إنشائي.</p>	<p>المقطع الثالث: التضامن الإنساني.</p>
---------------------------------	--	---

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
<p>من معتقدات الهنود ص 70</p>	<p>- والإعتداد بأمّتهم والإزدراء بمن عداهم ← مقابلة. - العجاب والإعتداد ← ترادف. - العقلية ≠ الحسية ← طباق ايجاب. - لا سيف يقطعها ولا ماء يغصها ولا ريح تبيسها ← سجع. - وتترقى النفس في الابدان المختلفة لما يترقى الإنسان من طفولة الى شباب الى كهولة الى شيخوخة ← تشبيه. - الثواب ≠ العقاب ← طباق ايجاب. - الخير ≠ الشر ← طباق ايجاب. - العلم ≠ الجهل ← طباق ايجاب. - يعلم ≠ لايعمل ← طباق سلب. - تتردد في الأبدان البالية ← إستعارة مكنية. - وصف البيروني الهنود بالإعجاب بأنفسهم ← أسلوب إخباري .</p>	<p>المقطع الرابع: شعوب العالم</p>

<p>المقطع الرابع: شعوب العالم</p>	<p>- يمشي في زحام شديد كأنه موج البحر ← تشبيه. - صغيرة ≠ ليست صغيرة ← طباق السلب. - أقزام ≠ طوال القامة ← طباق ايجاب. - يتراجع ويخطو الى الوراء ← ترادف. - كأن القمر نزل من السماء ← تشبيه. - الحارات الصغيرة أجمل من الشوارع الكبيرة ← مقابلة. - الصغيرة ≠ الكبيرة ← طباق ايجاب. - أول ≠ آخر ← طباق ايجاب. - فهمت ≠ لم تفهم ← طباق السلب. - وداعا يا بلادا لا تعرف الإنجليزية ← مجاز مرسل بلاغية المكانية. - أنت لم تر أجمل ما في آسيا إذا لم تذهب الى اليابان ← أسلوب خبري.</p>	<p>الشعب الياباني ص76.</p>
<p>أنا الإفريقي ص82.</p>	<p>- إنني مزقت أكفاف الدّجى ← إستعارة مكنية. - إنني هدمت جدران الوهن ← إستعارة مكنية.</p>	

<p>أنا الإفريقي ص82.</p>	<p>- سنينا، أنينا ← جناس ناقص. - إن نكن سرنا على الشوك سنينا ← كناية عن الظلم والقهر والعبودية. - أجداد ≠ أحفاد ← طباق ايجاب. - بحار ≠ ربي ← طباق ايجاب. - فاسلمي يا إفريقيا لنا ← أسلوب إنشائي.</p>	<p>المقطع الرابع: شعوب العالم.</p>
------------------------------	--	--

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
<p>الأنترنت ص90.</p>	<p>- شبكة تلف العالم بأسره ← إستعارة مكنية. - انترنت بمثابة السلسلة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعاملون من معلومات ← تشبيه. - خطوط إلكترونية..... تخيف الحكومات والأجهزة السرية لسبب بسيط هو أنه من المستحيل السيطرة عليها ← إستعارة مكنية - ولولا هذا التوحيد لظلت الفكرة الأساسية التي أنجبت الأنترنت متواضعة ← إستعارة مكنية. - إن الأنترنت هي شبكة الشبكات الإلكترونية ← أسلوب خبري.</p>	<p>المقطع الخامس: العلم والتقدم والتكنولوجيا</p>
<p>التقدم العلمي والأخلاقي ص96.</p>	<p>- العمل أصبح اليوم رغم إزدهاره المادي وتمدنه على شفا جرف حار ← إستعارة مكنية. - العلم يسير في تقدمه سيرا حتميا ← إستعارة مكنية. - مادية ومحسوسة ← ترادف. - الإنسان قادر بتسلحه بالعلم ← إستعارة مكنية.</p>	

<p>التقدم العلمي والأخلاقي ص96.</p>	<p>- لكن العلم لا يدلنا على الإتجاه الأخلاقي القويم وعلى السبيل الروحي السليم الذي إن سرنا فيه تجنبنا أنواع المزالق والدمار ← إستعارة مكنية.</p> <p>- لقد تمكن الإنسان من أول هذا القرن إلى اليوم من تسجيل إنتصارات باهرة ← أسلوب خبري.</p>	
-------------------------------------	---	--

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
<p>التلوث البيئي ص 110.</p>	<p>- فإذا هو في عقر دارنا ← إستعارة مكنية.</p> <p>- يتسلل إلى رئتيه نحو ألف لتر من الهواء يوميا ← استعارة مكنية.</p> <p>- جعل الشواطئ الرملية الجميلة مرقدًا لبقع الزيت وبقايا النفط والقطران ← استعارة مكنية.</p> <p>- إن المواطن العربي إنسان كغيره من البشر ← أسلوب خبري.</p>	
<p>التوازن البيئي ومكافحة التلوث ص116.</p>	<p>- المثمرة ≠ غير المثمرة ← طباق السلب.</p> <p>- موجات الجفاف التي تجتاح من حين لآخر الكثير من الدول ← استعارة مكنية.</p> <p>- فضلا عن آلاف الهكتارات التي تترحف عليها الصحراء سنويا ← استعارة مكنية.</p> <p>- كان لابد من مواجهة العوامل الطبيعية لتدمير البيئة ← أسلوب خبري.</p>	<p>المقطع السادس: التلوث البيئي.</p>
	<p>- الفعل ≠ القول ← طباق إيجاب.</p>	

<p>مظاهر تلوث البيئة ص122.</p>	<p>- يحيا ≠ أفل ← طباق إيجاب. - تلك الأكاسيد... عانت فسادا الى الأوزون قد وصلا ← إستعارة مكنية. - يمشي التلوث في الأنحاء قاطبة ← استعارة مكنية. - يهدد الأرض من أمسى هو البطل ← استعارة مكنية. - هو البطل ← تشبيه بليغ. - والضر فتش عن مرجانهم سألأ ← استعارة مكنية. - الأرض تصرخ من يأتي يساندها ← استعارة مكنية. - تمزق القلب نكراه إذا أفلا ← كناية عن الحزن الشديد. - بان الفساد هنا في وانتشر ← أسلوب خبري. - يا حسرتاه ← أسلوب إنشائي.</p>	<p>المقطع السادس: التلوث البيئي.</p>
------------------------------------	---	--

التعقيب على الجدول: (الحديث عن سبب تغييب الظواهر البلاغية في الكتاب

ومدى حضورها في النصوص وما تحققه من أهداف):

من خلال رصدنا للظواهر البلاغية الموثقة في نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط (الجيل

الثاني)، والتي غيبت من تعلمات التلاميذ وقفنا على مجموعة من الأسباب أسهمت في هذا

التغييب منها:

1* الإعتقاد على الدّراسات الغربية وتقنين اللغة العربية بإدخالها في قوالب لا تليق بها بدراسة

النص كتركيب مرتبطة مع بعضها البعض وعزله عن السياق الخارجي وبالتالي تهيمش الجانب

الجمالي والتركيز على الجانب التركيبي من قرائن لغوية ومنطقية أو ما يسمى بالإتساق

والإنسجام من إحالات وتكرار وغيرها.

2* المقرر في السنة الرابعة يسعى الى ترسيخ أنماط النصوص فهما وكتابة لدى المتعلم.

3* لعلّ هذا التغييب راجع إلى أن المتعلم تطرّق إليها في السنوات الأولى والثانية والثالثة من

التعليم المتوسط وبالتالي لم يروا من داع لإعادة تقديمها في هذا المستوى (الرابعة متوسط)

وقدموا دروساً أخرى بدلا عنها، والإشكال يكمن في أن هاته الدّروس وإن قدمت سابقا لم تلق

الإستجابة لدى المتعلمين لأنها تقدم كجزئيات بسيطة جدا في نهاية حصة دراسة النص ولا

تأخذ الحيز الكافي الذي يناسب أهميتها، فالجميع كان ينتظر أن تعطى لها قيمة في الصف

الرابع، لكن للأسف لم يحدث ممّا زاد الطين بلةً فهي حسب رأينا بقيمة دروس النحو وكان

الأولى أن تأخذ حصة أكبر والنتيجة هو ما نراه من أن المتعلم لم يفلح في التمييز بين كثير من

الظواهر البلاغية ليدخل في دوامة جديدة هي دوامة الإتساق والإنسجام، ورغم أن مفتشية التربية

قد تداركت الأمر وتنبهت لهذا الخطأ الجسيم المتمثل في إقصاء الدرس البلاغي من تعلّمات

التلاميذ فطالبت الأساتذة بإدراجه في نهاية حصة القراءة المشروحة عبر تعليمة وزارية إلا أن

ذلك لا يجدي نفعا فقد واجه الأساتذة إشكالا في الزمن فاضطروا الى سياسة الحذف فحذفوا

أفكار النص وقللوا من حجم القراءة وغيرها من التصرفات فأصبح التلاميذ مثقلين بأمر كثيرة

ينجزونها في أقل من ساعة أثرت سلبا على استيعابهم وتحليلهم للنصوص الأدبية والعلمية،

وهنا لا يمكننا إتهام أحد لكن دراسات كثيرة يقوم بها القيمون على إعداد الكتاب فيضعون ما

يروونه مناسبا من وجهة نظرهم هم دون إستشارة الأساتذة الذين تسند إليهم مهمة تطبيق هذه

البرامج التي يتم إعدادها في وقت قياسي؛ لذلك نجد كل هاته الهفوات والأخطاء التي تعكس

مدى التسرع الذي أعدّ به برنامج الجيل الثاني لمختلف المستويات والتي تعكس أيضا معاناة

ثالوث المدرسة أساتذة وطلابا وأولياء من هاته الرّداءة التي تعانيها منظومتنا التربوية.

وفي الأخير يمكننا القول أن البلاغة و إن أهملت شكلا، إلا ان مضمونها باقي وهو ما شهدت

به النصوص المدرجة في الكتاب وبالتالي يمكننا استرجاعها ولو مشافهة كلما سنحت الفرصة

للمعلم وإن كان الأمر صعبا عليه بعض الشيء نظرا لكونه معرضا للمسألة إن أخفق في تقديم

البرنامج مسطرا كاملا ولكن المعلم الغيور على لغتنا الجميلة المحافظ عليها لا شيء يثني

عزيمته في سبيل اعلاء صرحها، فيستغل أي فرصة، يتناول من خلالها فهما وتذوقا.

3- أثر تدريس أنماط النصوص:

-تعريف النمط: "النمط هو الطريقة المستخدمة في إعداد النص لغاية يريد الكاتب تحقيقها،

ولكل نص نمط يتناسب مع موضوعه"¹؛ أي أن النمط يساعد على إيصال الفكرة عندما يحسن

الكاتب توظيفه ومن بين الأنماط المتداولة نذكر منها:

***النمط الحواري:** "الحوار هو الحديث الذي يدور بين طرفين أو مجموعة من الأطراف في

جو يسوده الهدوء ويتصف بالحركة والتقطع والعبارات القصيرة، يتلون بتلون المواقف من تعجب

وإستفهام ونفي...، من مؤشرات: إستخدام الجمل القصيرة، بروز ضمير المخاطب، غلبة

أساليب الإستفهام والتعجب أو الأمر، العودة إلى السطر.

***النمط التوجيهي:** يمتاز بالترتيب والتسلسل المنطقي، يقدم فكرة للعامة، يخلو من المشاعر

أو العاطفة، يأتي للنصح والإرشادات، للدلالة عليه نجد مؤشرات تؤكد مثل سيطرة الجمل

الإنشائية خاصة الأمر والنهي، إستخدام أفعال الإلزام ونحوها.

***النمط السردى:** هو نقل أحداث أو أخبار من الواقع أو نسج الخيال في إطار زمان ومكان

بطريقة فنية تتسلسل فيها الأحداث تسلسلا زمنيا.

¹ - دليل منهجي لتناول وحدة تعليمية في مادة اللغة العربية وآدابها في مرحلة التعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية

الجزائرية، 2018/2019، ص 5.

مؤشرات: إستعمال عنصر المكان والزمان الذي تجري فيه الأحداث غلبة الزمن الماضي على الأحداث، الإكثار من أدوات الربط.

*** النمط الوصفي:** هو تصوير لغوي فني لإنسان أو حيوان أو جماد... أو هو وصف الشئ

بذكر نعوته من خلال الألفاظ والعبارات من بين مؤشرات: إستعمال الصور البلاغية وخصوصا الاستعارة والكناية والتشبيه، غلبة الجمل الفعلية التي تتضمن خاصة الأفعال المضارعة التي تعبر عن الحركة، ثراء النصوص بالنعوت والأحوال.

*** النمط الحجاجي:** هو إقامة الحجة والبينة والدليل، والبرهان وهو أسلوب تواصل يرمي إلى

إثبات قضية أو الإقناع بفكرة أو إبطالها. وللوقوف على هذا النمط يتطلب إستخدام أساليب التوكيد والنفي والتعليل، طرح القضية ودعمها بالبراهين، استخدام الخطاب المباشر.¹

*** النمط التفسيري:** "هو طريقة في التعبير تتناول حقيقة عامة، لا رأيا شخصيا فلا يكتفي

بإبلاغ القارئ بالمعلومات بل بتفسيرها وشرحها من بين مؤشرات هذا النمط : أدوات التحليل المنطقي الدالة على الأسباب والنتائج، استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق، غياب الرأي الشخصي وعدم حضور المتكلم في النص"²؛ الأنماط الأدبية على إختلافها وتنوعها، تمتاز بأهمية بالغة لا يمكن إنكارها أو إفعالها، وتدرسيها في المرحلة المتوسطة يجعل المتعلم

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، ص7/6/5.

² - دليل منهجي وحدة تعليمية في مادة اللغة العربية، مرحلو التعليم الثانوي ص9.

متمكنا منها فيلتزم بها عند تحريره للنصوص لتحقيق الغاية التي يريد إيصالها للمرسل إليه فكلمًا كان حاذقًا في توظيف هذه الأنماط كلما كان عمله إبداعيًا محققًا للغاية المنشودة".

النص الأول: ذكرى وندم ص 10

* النمط الغالب على النص هو النمط السردى ومن مؤشراتته:

- 1- غلبة الأفعال الماضية: (دخل، إسترجع، كان، أطلق، إستشاط...)
- 2- ظروف الزمان: (صباحًا، بعد الظهر، منذ، بعد الزوال...)
- 3- إستعمال ضمير الغائب: (إسترجع (هو)، يقيم (هو)، ترفع (هي)، عادت (هي))
- 4- تتابع الأحداث:

- دخول الزوج كل صباح لبيته مخمورًا.

- شعور زهرة بالمعاناة والوحدة من وضعيتها بالبيت.

- عصبية الزوج وغضبه تضع الطلاق حدًا للحياة التعيسة.

* إستعمل الكاتب نمطًا آخر في النص وهو النمط الوصفي ومن مؤشراتته:

- كثرة النعوت والصفات: (الطرّاز المغاربي، مرض عضال، قفص مغلق..)

- كثرة الصور البيانية: (دخل، أنقض، يبلغ، تغييره..)

← لقد أفاد النمط السردى في نقل الأحداث والوقائع أما الوصف فإنه يفيد في تصوير هذه الأحداث في قوالب جميلة.

النص الثاني: تلك الصحافة ص 42.

النمط الغالب على النص هو النمط التوجيهي ومن مؤشراتته:

- كثرة الجمل الطلبية (أفعال الأمر والنهي) ← (حيّ، إنهض، سر، أنكر، لا تلج، إعمل..).
- استخدام ضمائر المخاطب: (حيّ، أنت)
- إنهض (أنت)، سر (أنت).

* استعمل الشاعر نمطا آخر نلمسه في الأبيات الثلاثة الأخيرة وهو النمط الإخباري ومن بين مؤشراتته:

- الجمل الإخبارية: (كانوا يؤمّون روض العلم دانية، كم أمة أصبحت تعلق بعزتها...)

النص الثالث: وكالة الأونروا ص 50.

نمط النص في بدايته سردى ومن مؤشراتته:

- توظيف ظروف الزمان: (اليوم، بين حزيران...)
- الأفعال الماضية (تمّ، بدأت، عملت، قدّمت...)
- تتابع الأحداث.

الفصل الثاني: الدرس البلاغي ومكانته الإجرائية في الطور المتوسط

- تأسيس وكالة الاونروا وأهدافها وإمتدادها في الزمن.

- مساعدة وكالة الإغاثة للاجئين وبيان أهم الخدمات التي تقدمها.

- إشارة الكاتب الى الوزن الكبير الذي تتمتع به وكالة الإغاثة ودعمها المستمر.

- تعريف الكاتب للاجئي فلسطين وبيان مصادر دعم وتموين الوكالة.

- بعد السرد إنتقل الكاتب الى النمط التفسيري ومن مؤشرات الشرح والتفصيل ويتضح ذلك من

خلال تفسير سبب إنشاء الوكالة وبيان حدودها الإقليمية ووظائفها والتفصيل في بيان من هم

اللاجئون وعددهم ومصادر تمويل الوكالة.

* لقد إعتد النص على النمط التفسيري بمؤشرين آخرين وهما الموضوعية والأسلوب المباشر

فمن الموضوعية قوله: "تعتمد الأونروا على الدعم السخي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

والإتحاد الأوروبي والحكومات الإقليمية" ومن الأسلوب المباشر قوله: "بدأت الوكالة عملياتها

في الأول من شهر أيار(ماي) عام 1950م.

* لقد أدّى النمطان السردى والتفسيري وظيفة تواصلية تمثلت في الوظيفة الإعلامية.

النص الرابع: الشعب الياباني ص76.

إستخدم الكاتب في هذا النص النمط الوصفي ومن مؤشرات كثرة الصفات والنعوت منها:

- ضئيل الحجم، يأكل في أطباق صغيرة، يقعد على الأرض، يمشي في زحام شديد، ليسوا جميعا من الأقزام، أناس طوال القامة، بيض الوجوه...

كما إستخدم أيضا النمط الحجاجي الذي يظهر من خلال دفاعه عن فكرته الجديدة والمتمثلة في أن شعب اليابان ليسوا جميعا أقزاما وأن فيهم طوال القامة... بإستخدامه شواهد واقعية مشاهدة وأهم هذه الشواهد معالم تاريخية مثل أعلى برج في العالم ومعالم إقتصادية تمثلت في المحطات والمصانع الشاسعة ومعالم إجتماعية تمثلت في تعداد السكان الذي تجاوز مئة مليون وكلها شواهد ومؤشرات تشير الى النمط الحجاجي.

النص الخامس: فضل العلم ص 102.

النمط الغالب على الأبيات الستة الأولى هو النمط الإخباري، أما من البيت السابع الى غاية نهاية القصيدة فقد إعتد الشاعر على النمط التوجيهي ويظهر ذلك جليا من خلال النصائح والإرشادات التي أسداها للقارئ والمتمثلة في شد الرحال والسعي في طلب العلم والصبر على ذلك لأن طريق العلم صعب مثبت في أماكن وبلدان مختلفة كما نصح بالتواضع للعلماء والبر بهم ونصح أيضا بالعمل بما يعلم و أن لا يكون كالبعير يحمل كتبا لا يعرف ما فيها ولا قيمتها.

النص السادس: التوازن البيئي ومكافحة التلوث ص116.

النمط الغالب على هذا النص هو النمط التفسيري ومن مؤشرات التي تدل عليه

- إستعمال مصطلحات علمية والشرح والتحليل والانتقال من الإجمال الى التفصيل. والتفصيل

يعد أهم مؤشر من مؤشرات النمط التفسيري ويتضح ذلك من خلال الفقرة الثانية؛ إذ ذكر

الكاتب الأضرار بصفة عامة ثم شرع في التفصيل فيها بذكر حجم ونوع هذه الأضرار.

4- تحديد معايير الإتساق والإنسجام في نصوص كتاب السنة الرابعة

متوسط (الجيل الثاني)

النص الأول: سائل ص 22.

1- إتساق النص: نلاحظ ترابط هذا النص لغويا وذلك لتوظيف صاحبه:

*1-1- حروف الربط: تعدّ حروف الربط أو الوصل علامة إتساق أساسية في النصّ لأنها

تعمل على تقوية المعنى وجعل الجمل المشكلة للنص متماسكة، وقد كان لهذه الأدوات

حضورها في النص وأسهمت إلى حدّ بعيد في إحداث شيء من الترابط داخله وهي مستخدمة

بكثرة في هاته القصيدة منها:

-حروف العطف: مثل: الواو في قوله: "صفر العقل واليد" وقد أفادت الربط المطلق.

الفاء: في قوله: "فيلقى على الكف" وقد أفادت السببية.

- حروف الجر: مثل الباء في قوله "بجوعه" أفادت السببية.

الكاف: في قوله: "كأحلام الغريب" أفادت التشبيه وأيضاً "كطيف المسكين المههد".

في: في قوله: "فيما حوله" أفادت الظرفية.

2-1 الإحالة: وتعد رابطاً ذا دورٍ فعّالٍ في اتساق وربط أجزاء النصّ ببعضها البعض وانتظام

عناصره المكونة له ونجد في هذا النصّ إحالة. بالضمائر في مثل قوله: بجوعه فالهاء تعود

على السائل وهي إحالة قبلية وكذا في قوله: بجودها الهاء تعود على أكفّ الناس، وهناك ورودٌ

أيضاً للضمائر المتصلة والمنفصلة تفادياً للتكرار وتحقيقاً لإتساق النصّ وإنسجامه.

* أسماء الإشارة: مثل: وهذا الحصى حبات، وهذا غبار الأرض آهات.

* الأسماء الموصولة: غير موجودة.

وقد أفادت الإحالة الاختصار وتفادي التكرار.

3-1 التكرار: وهو أيضاً شكل من أشكال الاتساق يتمثل في إعادة عنصر معجمي أو كلمة

مرادفة له قصد الإفهام والتأكيد والإثبات، وقد جاء في القصيدة تكرار لبعض الكلمات منها:

اليد، الشّر، هذا الكف، لا يدري، الأرض، يمشي، وكل هذا كان بغية الإلحاح والإصرار على

المعنى وتأكيد.

2-إنسجام النص: نلاحظ ترابط هذه القصيدة معنويًا ففيها:

*وحدة موضوعية: إذ تدور حول موضوع واحد وهو: حالة الشيخ المستجدي بين مطرقة الفقر

وسندان قسوة البشر؛ هذا الموضوع مقسم إلى الأفكار الآتية:

- وصف الشاعر حالة الشيخ المتسول وإعراض النَّاس عنه.

- الشيخ المتسول يدفع ثمن قسوة قلوب البشر أهات ودموع.

- خيبة أمل الشيخ وجوعه يتقلان كاهله.

- وتقديم بعض أبيات القصيدة وتأخير بعضها الآخر غير ممكن وهو ما يسمى بالوحدة

العضوية المحققة في هذا النص نظرا لخضوعه لترتيب في الأحداث وترتيب في الزمن وأي

تقديم أو تأخير أو حذف لبعض الأبيات يفسد المعنى الموجود في النص.

النص الثاني: أسرى الشاشات ص36.

1- إتساق النص: جاء النص مترابطا لغويا وذلك لتوظيف صاحبه:

1-1 حروف الربط:

*حروف العطف: مثل:

الواو: التي تفيد الربط في مثل قول الكاتبة: العاب إلكترونية وإتصال على الشبكة العنكبوتية

ووسائل التواصل الاجتماعي، لون السماء وطلاء جدران البيت ولمعة الحزن.

أو: التي تفيد التخيير في مثل قولها: "لمعة الحزن أو التماعة الفرح وكذلك قولها: كي تتجز واجباتها المنزلية او تتم حاجتها في صالون التجميل، لمعة الحزن أو التماعة الفرح.

بل: التي تفيد الإضراب في مثل قولها: فكأنها مسألة حياة لا بل موضع تفاخر وسباق وتنافس.

أم: التي تفيد الإضراب في مثل قولها: هروبا من الوحدة أم أحد أسبابها؟

2-1 حروف الجر: مثل:

على: التي أفادت الاستعلاء في مثل قولها: والعيون مسلطة على الشاشات الصغيرة للهواتف الذكية.

في: التي أفادت الظرفية المعنوية في مثل قولها: فكل غارق في عالمه الملون.

من: التي أفادت التبعية في مثل قولها: جزءا مستحدثا وطفيليا عنيدا من ميزانية الأسرة.

مع: التي أفادت المصاحبة في مثل قولها: ... وتعاطيه مع العصر.

3-1 حروف الشرط: مثل:

لو: وهي حرف إمتناع لإمتناع في مثل قولها: لو استطعنا حساب الفترة الزمنية اليومية التي نقضيها في تصفح سريع لشاشات هواتفنا الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي لأصابتنا صدمة.

4-1 الإحالة: نجد في هذا النص إحالة:

الضمائر: في مثل قولها: "باتت السهرات العائلية يتخللها بعض الأحاديث العابرة"؛ فالهاء تعود

على السهرات العائلية وهي إحالة قبلية. والامثلة عن الإحالة القبلية كثيرة كما نجد أيضا

الضمائر المتصلة والمنفصلة مثل: (أغلبها، وجودها، أضواؤها، أصواتها، إستطعنا، أنت، هم..)

الأسماء الموصولة: مثل: (التي، ما، من، الذين...)

أسماء الإشارة: (هذا التصفح سريع)

وقد أفادت الإحالة تفادي التكرار والإختصار.

1-5 التكرار: جاء في النص تكرار لبعض الكلمات مثل: العيون، الحياة، الشاشة، الهاتف،

الهواتف الذكية، تصفح، والهدف من ذلك الإصرار والتأكيد على المعنى.

2- إنسجام النص: نلاحظ ترابط هذا النص ففيه وحدة موضوعية؛ إذ يدور حول موضوع

واحد وهو سيطرة الهواتف الذكية على حياة الأفراد رغم المشاكل التي تسببها؛ هذا الموضوع

مقسم إلى أفكار أربعة كلها تصب في الموضوع نفسه وهي:

- إهمال الواجبات الأسرية والاجتماعية والوظيفية بسبب إستعمال الشبكة.

- إقتناء الهواتف الخلوية يتحول من مجارة الموضة، إلى هوس التغيير دون مراعاة الوضع

المادي للأسرة.

- إدمان شاشات الهواتف الخلوية تسبب الجفاف والتصحر العاطفي.

- هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي على وقت الإنسان.

* وكل هذه الأفكار تصب في صلب الموضوع مما يدل على ان النص موحد موضوعيا.

النص الثالث: في مواجهة الكوارث ص56.

1-إتساق النص: النص مترابط لغويا وذلك لتوظيف صاحبه:

1-1 حروف الربط:

-حروف العطف: مثل:

الواو: التي أفادت الربط في مثل قول الكاتبة: أكثرها تعرضا للكوارث والحروب والأزمات.

أو: التي أفادت التخيير في مثل قولها: من حيث الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الطبقة أو الآراء السياسية.

-حروف الجر:

اللام: التي أفادت التعليل في قولها: لتحسين حياة المستضعفين.

الباء: التي أفادت الإستعانة في قولها: بتعبئة قوى الإنسانية.

في: التي أفادت الظرفية في قولها: وأبرز الفاعلين في الحركة منذ نشأتها.

2-1 الإحالة: نجد في هذا النص إحالة:

الضمائر: في مثل قولها: "ومهمتها الأساسية حماية الجرحى" وهي إحالة قبلية؛ فالهاء هاهنا

تعود على اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كما نجد في النص الكثير من الضمائر بنوعيتها

المتصلة والمنفصلة وكل ذلك تفاديا للتكرار وتحقيقا للإختصار. إضافة الى الأسماء الموصولة

في مثل قولها: "والتي كثيرا ما تحول دون نموها الاقتصادي ورفيها.

1-3 التكرار: نجد ذلك في كلمة: الكوارث، أشد، الصليب الأحمر، الحركة، الهلال الأحمر،

الفدرالية، الجمعيات، وكل ذلك كان بغية تأكيد المعنى.

2- إتساق النص: جاء النص مترابطا؛ إذ فيه وحدة موضوعية فهو يدور حول موضوع

واحد هو: دور الحركة الدولية بأقسامها على الصعيد العالمي والصعيد الداخلي في المساعدة.

هذا الموضوع مقسم الى أفكار ثلاثة تصب في الموضوع نفسه محققة بذلك الوحدة الموضوعية

للنص وهي:

1- بيان الكاتبة خطر الكوارث الطبيعية والحروب على الدول الفقيرة.

2- تعريف الكاتبة للحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبيان دورها

وأقسامها.

3- بيان دور الحركة على الصعيد المحلي.

النص الرابع: من معتقدات الهنود ص 70.

1- إتساق النص: النص متناسق و مترابط لغويا لأن الكاتب استعمل جملة من الروابط:

1-1- حروف العطف:

* الواو: وتفيد الربط مثل قوله: وقد أطال في وصف، لا تموت ولا تفنى، فتتجو من الشدة وتتردد.

* لكن: وأفادت الإستدراك مثل قوله: ولكنها تنتقل من بدن الى بدن.

* الفاء: وتفيد الترتيب والتعقيب مثل قوله: واستغناؤها عن المادة فتعرض عنها ...، فقالوا إن الغرض.

* لا: أفادت النفي مثل: لا سيف يقطعها ولا ماء.

2-1- حروف الجر:

* في: وأفادت الظرفية لقوله: وترتقي النفس في الأبدان، تتردد في النبات.

* من: وتفيد التبعية كقول الكاتب: الهند من الاعتقاد، الجزاء من الجنة والنار، العلم من الجهل.

* إلى: وأفادت الغائية مثل قوله: تنتقل من بدن الى بدن، من طفولة الى شباب الى كهولة الى شيخوخة.

*الباء: وأفادت الإلصاق مثل قوله: الاعتداء بأمتهم وتعلق النفس بالمادة، النار بنظرية

التناسخ.

*الكاف: وأفادت الإلصاق مثل قول الكاتب: كما يستبدل البدن اللباس، كما يترقى الإنسان.

2- الإحالة: نجد في هذا النص إحالة، وقد أفادت تفادي التكرار.

*الضمائر: في مثل قوله: تناسخها، يقطعها، بعلمها وهي إحالة قبلية.

كما نجد أيضا الضمائر المتصلة والمنفصلة كقوله: بأمتهم، غدائهم، وهي تتردد، فيما هو أرقى.

*أسماء الإشارة: هناك مسألة هامة، ذلك أن النفس، تلك هي المسألة.

* التكرار: ورد في النص تكرار لبعض الكلمات مثل: الهنود، الأرواح، البدن، والهدف من هذا

التكرار التأكيد على المعنى.

2- إنسجام النص: نلاحظ أن مترابط وجاءت أفكاره متسلسلة وفيه وحدة موضوعية، حيث

أنه تناول موضوع واحد وهو معتقدات الهنود وجاء النص مقسما الى أربعة أفكار هي:

1- وصف البيروني الهنود بحب النفس وإزدراء الغير.

2- أشار الكاتب الى مسألة تناسخ الأرواح وقيمتها لدى الهنود.

3- بيان مصير الأرواح لدى مغادرتها الأجساد حسب معتقد الهنود.

4- الكاتب يتكلم من معتقدات الهنود بعد الموت.

النص الخامس: الأنترنت ص 90-91.

1-إتساق النص: جاء النص متمسقا مترابطا لغويا لأن الكاتب إستخدم مجموعة من الحروف

والروابط:

1-1- حروف العطف:

*الواو: وأفادت الربط بين الجمل والأفكار مثل قول الكاتب: العالم بأسره وتسمح لكل....،

جهاز الكمبيوتر وجهاز مودم، النقل وتبادل الأفكار.

*أو: والتي تفيد التخيير مثل: معلومات أو من خدمات.

1-2 حروف الجر:

*الباء: ويفيد الإلصاق مثل: العالم بأسره بإنشاء نظام.

*في: وأفادت الظرفية مثل: هو في الواقع، الرسمية في كثير من دول العالم.

*إلى: وتفيد الغائية (انتهاء الغاية) مثل: تستند إلى مبدأ، تعود إلى عام.

*على: وأفادت الإستعلاء مثل قول الكاتب: الأمريكي على سبيل المثال، قدرتهم على اختراق

الكمبيوترات.

3-1 حروف الشرط:

*لولا: حرف امتناع لوجود مثل قوله: ولولا هذا التوحيد لظلت الفكرة الأساسية.

*إن: مثل قوله: إن لم نقل لجميع المكونات.

2-الإحالة: نجد في هذا النص إحالتين:

*الضمائر: في مثل قول الكاتب: من المستحيل السيطرة عليها، لم يرقها أي اختراع، تبادل المعلومات وحمايتها.

*الأسماء الموصولة: مثل: (الذي، التي، الذين).

*أسماء الإشارة: مثل ذلك مثل قوله: بما في ذلك.

*التكرار: تكررت بعض الكلمات مثل: انترنت، الشبكات الإلكترونية، شبكة عنكبوتية، وجاء التكرار هنا لغرض التأكيد بأنها محور النص.

2-انسجام النص: النص عبارة عن وحدة موضوعية حيث تناول موضوع واحد وتطرق

لشرحه وتفصيله وهو الأنترنت بداية من تاريخ ظهورها الى ماهي عليه الآن وانقسم النص الى ثلاثة أفكار أساسية هي:

1- بيان الكاتب لمفهوم الأنترنت.

2- مراحل نشأة الأنترنت وتطويرها وكذلك الدافع لذلك.

3- الاستعمالات السلبية للإنترنت والخطر الذي تشكله.

النص السادس: هو في عقر دارنا ص 110-111.

1- اتساق النص: النص متناسق ومتربط لغوياً، فقد استخدم صاحبه مجموعة من الحروف

والروابط:

1-1 حروف العطف:

* الواو: التي تفيد الربط: (يأكل ويشرب، يعتمد على النفط والغاز، ربات بيوت والمسنون والأطفال، أخطار بيئية والتلوث).

* بل: وتفيد الإضراب مثل: لا يقتصر على ناقلات النفط بل إن المصانع.

* ثم: وتفيد الترتيب والترخي مثل: ثم تعود المياه ثانية إلى البحر.

2-1 حروف الجر:

* في: وتفيد الظرفية مثل: هو في عقر دارنا 22 ألف مرة في اليوم في عام 1952، في كل بيت.

* من: تفيد التبويض مثل: ألف لتر من الهواء، ملايين الجالونات من ماء، خالية من جميع الملونات.

*إلى: والتي تفيد الغائبة (انتهاء الغاية) مثل: يتسلل إلى رنتيه، ثانياً إلى البحر، صناعتها إلى حد الإضرار.

*على: وتفيد الاستعلاء مثل: زيادة على ذلك، خاصة على الإنسان والمرض على حد سواء.

3-1 حروف النص:

*أن: مثل قول الكاتب: أن التلوث، إنه مشكل الدول.

*إن: إن المواطن العربي، إن المصانع.

- الإحالة: نجد في النص إحالة:

*الضمائر: مثل قول الكاتب: بمكافحته، إعتقدها.

*أسماء الإشارة: هذه مثل وهذه النسبة العالية..

ذلك: حدث ذلك في لندن.

*الأسماء الموصولة: الذي، التي، من.

*التكرار: ورد في النص تكرار لبعض الكلمات مثل: التلوث، الماء، البيئة، النفط، الغاز،

الهواء، وجاء التكرار هنا لغرض التأكيد.

2- انسجام النص: النص عبارة عن وحدة موضوعية فهو يتناول ظاهرة بيئية وهي التلوث

ومدى خطورة التلوث على حياة الإنسان وتأثيره على البيئة بصفة عامة والمشاكل التي يسببها

التلوث بكل أنواعه، البحري والجوي والبري.

جاء النص مقسما إلى ثلاثة أفكار أساسية هي:

1- مفهوم التلوث عند العرب وغفلتهم عن أخطاره.

2- خطر التلوث على الحياة في المحيطات والبحار.

3- خطورة التلوث الضوضائي على صحة ونفسية الإنسان.

إذا يمكننا القول أن الإتساق عبارة عن تسلسل أفكار النص، فهو الذي يتحكم في البنية

السطحية الشكلية للنص، ويتحقق من خلال حروف العطف، حروف الجر، التكرار، الأسماء

الموصولة...

أما فيما يخص الانسجام فهو أحد العناصر التي تحقق التماسك النصي على مستوى البنية

العميقة ويكون من خلال تتابع الجمل وترباطها شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات دلالية

فيما بينها. والهدف من الاتساق والانسجام هو وقوف التلميذ عند فهم النص والذي يحتاج الى

التركيز وحسن الربط، وهي مرحلة مهمة في أي درس من دروس النصوص الأدبية تحت

عنوان: أتفحص الاتساق والانسجام في مظاهر النص، وهو مهم في تحفيز التلميذ وحثه على

البحث والتعمق اكثر في النص.

5- اقتراحات وتوصيات (وضع استراتيجية جديدة في تدريس البلاغة)

1- تخصيص وقت اكبر لمادة البلاغة بغية تدعيم الفهم لدى المتعلمين وذلك بأن تخصص لها

حصة كاملة ساعة أسبوعياً مثلها مثل الأنشطة الأخرى كالتعبير بنوعيه والظاهرة اللغوية

والقراءة ودراسة النص وحبذا لو يكون ذلك في السنتين الثالثة والرابعة متوسط على ان يكون

تدريس المبادئ الأولية في السنتين الأولى والثانية متوسط وتكون الحصة مباشرة بعد ميدان فهم

المكتوب وذلك بالوقوف على جماليات النص المدروس لأن التلميذ لا يتذوق لا يمكن له ان

ينتج.

2- برمجة الدروس المخصصة لكل مستوى دون تكرارها مع ضرورة توحيد المفاهيم حتى لا

يذهب كل أستاذ مذهبه الخاص به وبالتالي تتفرق المشارب ولا تتحد المعاني المقدمة للمتعلم.

3- استغلال ميدان الأعمال الموجهة في تدعيم الظاهرة البلاغية عن طريق وضع تطبيقات

متنوعة من شأنها ترسيخ المكتسبات في ذهن المتعلم ومساعدتنا في التأكد من فهم المتعلمين

لما يقدم لهم دون أن ننسى إعطائهم تطبيقات خارجية من شأنها تحسين المهارات العليا.

4- ربط دروس البلاغة بالقصص الشائقة لتكون أكثر رسوخاً في ذهن المتعلمين وإجراء

مسابقات داخل الصف لإبراز المواهب الأدبية؛ فهناك الكثير من المتعلمين لديهم ملكة الكتابة

والإبداع وهذه المسابقات تساعد على اكتشافهم وتشجيعهم ليمضوا قدماً في المجال الإبداعي.

5- الإعتقاد على الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس بدل الكتاب المدرسي والسبورة وإدراج

وسائل أخرى لإبعاد الملل لديهم وترغيبهم في التعلم وكذا التنويع في طرق العرض لتجنب

النفور من المادة التعليمية.

6- تكوين الأساتذة بتنظيم دورات لهم للتحكم الجيد في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات وذلك

لإستدراك النقائص.

7- ضرورة مراعاة حاجات المتعلم وخصائصه النفسية عند وضع المنهاج.

الخاتمة

الخاتمة

بعد أن بلغ هذا البحث المتواضع نهايته، نصل إلى ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تكون خلاصة لفصليه، والتي حاولنا من خلاله الإحاطة بالجوانب المختلفة لموضوع الدرس البلاغي في ضوء مناهج الجيل الثاني كتاب السنة الرابعة متوسط نموذجاً نورد بعض النتائج التي توصلنا إليها:

- أن تدريس مادة البلاغة من شأنه أن يسهم في زيادة تحصيل المادة البلاغية، إضافة إلى أنه يسهم في تعليمية اللغة العربية وتنمية الملكة اللغوية للمتعلم من خلال ممارستها تحدثاً وكتابة يكتسب ألفاظاً جديدة وتعابير جديدة تثري رصيده اللغوي فيزداد وعيه بأهمية البلاغة، ولكن الملاحظ أن الدرس البلاغي في الطور المتوسط لم يعط الأهمية والعناية التي يستحقها وهذا ما توصلت إليه من خلال هاته الدراسة المتواضعة التي قمنا بها
- كما توصلنا إلى أن هناك كثيراً من الصعوبات والمشكلات في تدريس مادة البلاغة بعضها يعود إلى المعلم وأخرى إلى المتعلم والبعض الآخر يعود إلى المادة التعليمية ومن بين هذه الصعوبات:

- التركيز على اكتساب المتعلمين المعلومات النظرية وحفظ القواعد على حساب تطبيقها، هذا التطبيق الذي يسهم في اكتساب مهارات التدوق الأدبي

- عدم تزويد المعلم بأحدث الطرق والوسائل التعليمية من خلال إنشاء دورات تكوينية، فيلجأ إلى اتباع أساليب تقليدية قاصرة عن تحقيق الهدف المنشود.
- شعور الطلبة بعدم جدوى دروس البلاغة في حياتهم وعدم تحفيز المتعلمين على الإبداع من خلال إقامة مسابقات تحفيزية من شأنها تفجير الطاقة الإبداعية لديهم
- ومن أجل تخطي كل تلك الصعوبات وغيرها كان لزاما على القائمين على إعداد برامج ومناهج المرحلة المتوسطة أن يعيدوا النظر في نصيب دروس البلاغة في المرحلة المتوسطة وعدم تغييبها نظرا لأهميتها البالغة في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين كما ذكرنا سابقا. وكذا إعادة النظر في النصوص الموثقة في ثنايا الكتب وانتقائها بعناية لتساعد على تنمية الذوق الادبي وعلى تحقيق الهدف المنشود.
- تعتبر لسانيات النص منهاجا جديدا في الدراسات اللغوية الحديثة تهتم بدراسة النص باعتباره مجموعة من الجمل تربط بينهما علاقات داخلية وخارجية تمثل الاتساق والانسجام.
- يساهم عنصرا الاتساق والانسجام كثيرا في عملية تحليل النصوص ومدى ترابط افكارها وتسلسلها، مما يمكن المتعلم من سبر أغوار النص وبالتالي التمكن من دراسة النص دراسة عميقة وتحليلية.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا بهذه الدراسة لفتح المجال أمام الباحثين الذين سيأتون من بعدنا، أملا من أن يسعوا إلى تدارك بعض النقائص التي وقعنا فيها، فنحن لا نعتبر أنفسنا قد قمنا بدراسة كافية، لكن نشهد بأننا اجتهدنا من أجل أن نفيد ونستفيد فالحمد لله أولا وأخيرا والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

الملاحق

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

ذُكْرَى وَنَدَمٌ

« استرجع الآن إبراهيم مشهدا واحدا، ذلكم هو المشهد الأخير من حياته الزوجية : كانت الساعة الثانية زوالا، وفي البيت الذي يُقيم فيه العم محمد حاليا، حيث يسكن مع زهرة في الطابق العلوي.

في هذا اليوم دخل صباحا مخمورا، إلى حد لم يبلغه قط من قبل. وفي الساعة الثانية بعد الظهر استيقظ كالعادة بعد ليالي عَرَبَتْه، وكانت زهرة تنتظر استيقاظه لتضع « المَمِدة ».

كانت جالسة على إهاب خروف موضوع في « الصحن »، هذا الرواق الذي تُطل عليه غرف المنازل ذات الطراز المغربي. وقد عادت بعد أن قامت بغسل بعض الملابس لقتل الوقت، وارتسمت على صفحات وجهها رقة وحزن كمن به مرض عَضَالٍ. إنها تعاني منذ مدة من سلوك إبراهيم غير السوي الذي كان يُعذبها، خاصة بعد انتقال والديه إلى الرفيق الأعلى.

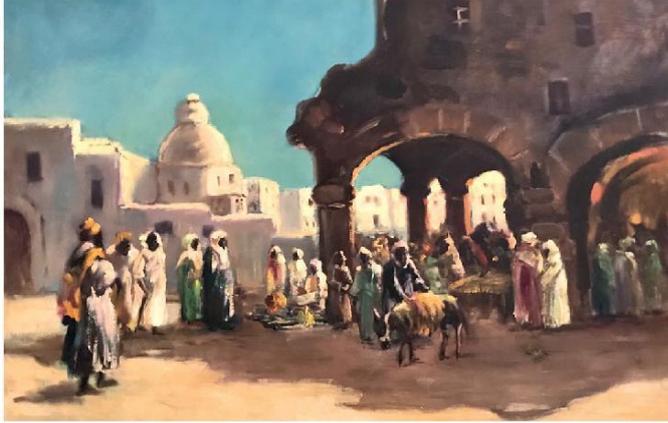
وفي هذا اليوم وعلى غير عاداتها كانت هادئة.. وكان الجو رائعا في هذا اليوم الربيعي، وبجوار أعمدة الرواق هنالك قفص معلق، بداخله كروان أصبح مع مر الزمن رفيقا لزهرة حتى إنها كانت تُغني لتغريده، وكلما رآته ساكنا على أرجوحته تأتي لتكلمه.. كانت زقزقته كافية لتُشعرها بالرفقة، خاصة عندما كانت تنتظر استيقاظ زوجها بعد الزوال أو عودته من الحانة.

وهي ترفع القفص، أطلق العصفور زقزقات تأثرت بها زهرة فطَفِقَتْ تشدو بأغنية شجية تُهدئ روحها دأمة الحزن.. إلى درجة أنها لم تسمع زوجها الذي نادها مرتين أو ثلاثا من داخل الغرفة عندما استيقظ وراح يتابع المشهد من العتبة وهو لا يزال نصف مخمور. أحس إبراهيم بأنه مُحْتَقَرٌ من قبل زهرة التي تبدو له وكأنها لا تُعيره اهتماما كافيا مثل الذي تُعيره للعصفور، فاستشاط غضبا من الإهانة التي تعرّض لها كِبْرِيَاؤُهُ، فانقَضَّ على القفص دون أن يتيسر بكلمة واحدة وألقى به في صحن البيت ؛



مالك بن نبي
(1905-1973م)
مُفَكِّر جَزَائِرِيّ
وأحد رُوَاد
النّهضة الفكرية
في العالم العربيّ
والإسلامي في القرن
العشرين، ويُعدّ
من أكثر المفكرين
المعاصرين الذين
نهبوا إلى ضرورة
العناية بمشكلات
الحضارة. من
مؤلفاته : شروط
النّهضة، مشكلة
الثقافة، آفاق
جزائرية، ميلاد
مجتمع.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

الضحية والمحتال

« حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ : اشْتَهَيْتُ الْأَرَاذَ وَأَنَا بِبَغْدَادَ، وَلَيْسَ مَعِيَ عَقْدٌ عَلَى نَقْدٍ ؛ فَخَرَجْتُ أَنْتَهَرُ مَحَالَهُ حَتَّى أَحْلَنِي الْكَرْخَ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادِيٍّ يَسُوقُ بِالْجَهْدِ حِمَارَهُ وَيَطْرُقُ بِالْعَقْدِ إِزَارَهُ ؛ فَقُلْتُ : ظَفِرْنَا وَاللَّهِ بِصَيْدٍ، وَحَيَّاكَ اللَّهُ أَبَا زَيْدٍ... مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ وَأَيْنَ نَزَلْتَ ؟ وَمَتَى وَاقَيْتَ ؟ وَهَلُمَّ إِلَى الْبَيْتِ. فَقَالَ السَّوَادِيُّ : لَسْتُ بِأَبِي زَيْدٍ، وَلَكِنِّي أَبُو عُبَيْدٍ. فَقُلْتُ : نَعَمْ، لَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ، وَأَبْعَدَ النَّسِيَانَ، أَنْسَانِيكَ طَوْلَ الْعَهْدِ، وَاتَّصَلُ الْبُعْدِ، فَكَيْفَ حَالَ أَبِيكَ ؟ أَشَابُ كَعَهْدِي أَمْ شَابَ بَعْدِي ؟ فَقَالَ : قَدْ نَبَتَ الرَّبِيعُ عَلَى دِمْنَتِهِ وَأَرْجُو أَنْ يُصَيِّرَهُ اللَّهُ إِلَى جَنَّتِهِ. فَقُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ... ثُمَّ قُلْتُ : هَلُمَّ إِلَى الْبَيْتِ نِصْبَ عَدَاءٍ، أَوْ إِلَى السُّوقِ نَشْتَرِ شِوَاءً، وَالسُّوقَ أَقْرَبُ وَطَعَامَهُ أَطْيَبُ. فَطَمِعَ وَمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ وَقَعَ.

ثُمَّ أَتَيْنَا شِوَاءً يَتَقَاطَرُ شِوَاؤُهُ عَرَقًا، وَتَسَايَلُ جُودَابَاتُهُ مَرَقًا، فَقُلْتُ : أَفْرَزْ لَأَبِي زَيْدٍ مِنْ هَذَا الشِّوَاءِ، ثُمَّ زِنْ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْحَلْوَاءِ، وَاخْتَرْ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْأَطْبَاقِ، وَأَنْصُدْ عَلَيْهَا أَوْرَاقَ الرِّقَاقِ، وَرَشَّ عَلَيْهَا شَيْئًا مِنْ مَاءِ السَّمَاقِ، لِيَأْكُلَهُ أَبُو زَيْدٍ هَنِيئًا. فَانْحَنَى الشِّوَاءُ بِسَاطُورِهِ عَلَى زُبْدَةٍ تَنْوَرُهُ فَجَعَلَهَا كَالْكُحْلِ سَخِقًا وَكَالطُّخْنِ دَقًّا، ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسْتُ، وَلَا نَبَسَ وَلَا تَبَسْتُ حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ. وَقُلْتُ لِصَاحِبِ الْحَلْوَى : زِنْ لَأَبِي زَيْدٍ مِنَ اللُّوزِ بِنِجِ رَطْلَيْنِ لِيَأْكُلَهُ أَبُو زَيْدٍ هَنِيئًا. فَوَزَنَهُ ثُمَّ قَعَدَ وَقَعَدْتُ، وَجَرَدَ وَجَرَدْتُ، حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ : يَا أَبَا زَيْدٍ، مَا أَحْوَجُنَا إِلَى مَاءٍ يُشْعَشَعُ بِالتَّلْجِ لِيَقْمَعَ هَذِهِ الصَّارَةَ وَيُفْتَأَّ هَذِهِ اللَّقْمَ الْحَارَّةَ، اجْلِسْ يَا أَبَا زَيْدٍ حَتَّى آتِيكَ بِسَقَاءٍ، يَا تَيْكَ بِسَرَبَةٍ مَاءٍ.



بديع الزمان الهمداني، (969م-1007م) هو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، كاتب وأديب من العصر العباسي، كان لغويًا وأديبًا وشاعرًا. اشتهر بالكتابة في فن المقامة، وهي قصص قصيرة تهتم بالبديع والطرافة. من أهم مؤلفاته : المقامات.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ

سَائِلٌ



عبد الله صالح حسن الشحف البردوني (1929 - 1999) شاعر يمني معاصر فقد بصره وهو في الخامسة من عمره. بدأ اهتمامه بالشعر والأدب وهو في الثالثة عشرة من عمره فدأب على حفظ مايقع بين يديه من قصائد، وانتقل إلى صنعاء في أواسط العشرينات من عمره فنال جائزة التفوق اللغوي من دار العلوم الشرعية نظم قصائد في مواضيع سياسية واجتماعية وإنسانية جمعت في ديوان ضخيم سمي ديوان عبد الله البردوني.

- 1- مَرَرْتُ بِشَيْخٍ أَصْفَرَ الْعَقْلَ وَ الْيَدَ
 - 2- ثَقِيلِ الْخَطَى يَمْشِي الْهُوَيْنَى بِجُوعِهِ
 - 3- وَ يَمْضِي وَ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي
 - 4- وَ يُرْجِي إِلَى الْأَسْمَاعِ صَوْتًا مُجَرَّحًا
 - 5- يَمُدُّ الْيَدَ الصُّفْرًا إِلَى كُلِّ عَابِرٍ
 - 6- فَيُلْقِي عَلَى الْكَفِّ النَّحِيلَ جَبِينَهُ
 - 7- هُوَ الشَّرُّ مِلءَ الْأَرْضِ وَ الشَّرُّ طَبْعُهَا
 - 8- وَ هَذَا غُبَارُ الْأَرْضِ آهَاتٌ حَبِيبٌ
 - 9- رَمَى الشَّيْخُ فِيمَا حَوْلَهُ نَظْرَةَ الْأَسَى
 - 10- فَيَا لَلْفَقِيرِ الشَّيْخِ يَمْشِي عَلَى الطَّوَى
 - 11- يَظُنُّ أَكْفَ النَّاسِ تَهْوِي بِجُودِهَا
 - 12- وَ جُوعٌ يُلَوِّي نَفْسَهُ فِي ضُلُوعِهِ
- يَدِبُّ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَ يَجْتَدِي
وَأَخْرَانِهِ مَشْيَ الضَّرِيرِ الْمُقْمَدِ
وَ لَمْ يَدْرِ قَبْلَ السَّيْرِ مِنْ أَيْنَ يَبْتَدِي
كَثِيرًا كَأَحْلَامِ الْغَرِيبِ الْمُشْرَدِ
وَ لَمْ يَجْنِ إِلَّا الْيَأْسَ مِنْ مَدَّةِ الْيَدِ
وَ يَسْأَلُ هَلْ فِي الْأَرْضِ ظِلٌّ لِمُسْعِدِ؟
هُوَ الشَّرُّ مِلءَ الْأَمْسِ وَ الْيَوْمِ وَ الْعَدِ
وَ هَذَا الْحَصَى حَبَّاتٌ دَمَعٍ مُجْمَدِ
وَ مَرَّ كَطَيْفِ الْمُسْتَكِينِ الْمُهْدَدِ
وَ فِي مَاتَمِ الشُّكْوَى يَرُوحُ وَ يَغْتَدِي
إِلَيْهِ وَ لَمْ يُبْصِرْ سِوَى وَهْمِهِ الرَّدِي
فَيَنْسَأُ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَهْتَدِي.

ديوان عبد الله البردوني



أنفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

الصَّحَافَةُ وَالْأُمَّةُ

« حضرة العلامة العامل الصحافي البارع أخي العزيز الشيخ أبي اليقظان حَفِظَهُ اللهُ، السَّلَام عليك ورحمة الله وبركاته :

أخي ماذا أقول ومماذا أعبُرُ لك عن الآلام المحيطة بي إحاطة السَّوَارِ بالمعصم ؟ وهل صَحيحٌ وقَعَ ما كنتُ أخشاهُ من تعطيل جريدتنا الوحيدة ؟ وهل أودت القُوى العَشُومة والعَجْرَفَةُ المشوومة بلسان الأمة الناطق ؟ وكيف حَلَّت النَّابِةُ بذلك اللسان الذي كان يرسل أشعة الهداية في العالم ويُبْرِئُ سَبُلَ الحياة أمام قومه، وَتَبْفُدُ إلى قلوب الفُسَاةِ قِيَلَيْئِهَا وإلى الأحداثِ فيبعثُ أمواتها، وما كنت أظنُّ أن تنالَ منها يدُ العَسْفِ والإرهاق، وتبالغ إلى الفتك بها إلى حدِّ الإزهاق ؟ كيف تُقدِّم أيدي العتاة إلى إعدام متكلِّم أمة بأسرها، وقطع لسان قوم أرادوا الظهور أمام العالم كشعبٍ مجيدٍ له تاريخٌ عظيمٌ، وكشعبٍ حيٍّ تترقرق في عروقه مياهُ العِزَّةِ والكرامة ؟

لَقَدْ اسْتَهَانَ أَوْلِيكَ بهذا الشعبِ وهم يزعمون احترامَ البطولة، وَعَبَثُوا بكرامته وهم يدعون الغيرةَ على الكرامة، فهل لأنَّ « وادي ميزاب » كانت ذات شجاعة أديبة وفصاحةٍ عربيَّةٍ فخافوا أن تطاردهم عند كلِّ سقططة وتبدي سوء فعالهم بين الشعوب ؟ أم لأنها غيرةٌ على شعبها الكريم غيرة مخلصٍ صادق لا رِيَاءَ له ولا هِوَادَةَ ؟ .. حَقًّا إِنَّ الاستعمارَ من أغرب أساليبِ الظلم وأقبح شريعةٍ أسسها الشيطانُ، وأفظع ما أوجده من الطَّاغُوتِ.

لا يهولُنكَ الأمرُ ولا تَهِنِ ولا تَحْزَنِ ولو بلغ الأمرُ ما بلغَ، لقد ذاقَتِ الأمةُ حلاوةَ الصحافةِ ولا بدَّ أن تقومَ معك تطالب بظهور جريدتها. لا يجوز أن تبقى الأمةُ بدون جريدةٍ فإنَّه بعد أن قَوْمَتْ منها صحافتها ما لا ينكر من الاعوجاج، وأظهرت شيئا من كفاءتها واستحقاقها للحمد والذكر الجميل والمكانة الحُسْنَى.



الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الحاج محمد اطفيش (1886-1965) رائد من رواد الفكر الإسلامي وعالم من علمائه وفتيحه مجدّد من فقهاء الإباضية. ولد ونشأ ببني يزفّن بوادي ميزاب في ولاية غرداية. تنقل بين غرداية وقسنطينة والجزائر العاصمة وتونس طلبا للعلم. ونظرا لنشاطه النضالي نفّته السلطات الاستعمارية إلى مصر. كان الشيخ اطفيش محققا بارعا لنفائس الكتب التراثية منها: الجامع الصحيح، مسند الإمام الزبير بن حبيب، معتمد الإباضية في الحديث الشريف.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

أسرى الشاشات

باتت السهرات العائليّة يتخلّلها بعض الأحاديث العابرة، التي يدور أغلبها حول ما شاهدت أو قرأت على النت، ولا تنم إلا بتواصل الإمساك بالهاتف ليعود الضمّ لك ما شئت من ألعاب إلكترونيّة وأتصال على الشبكة العنكبوتيّة ووسائل التواصل الاجتماعيّ، فتحس كأنها نافذتك على الحياة، وتنسى وأنت تُحدّث بها لون السماء وطلّاء جدران البيت، ولمعة الحزن أو التمامة الفرح في عيون من هم بقربك، لكأنك بعيد عنهم وغائب رغم حضورك الجسديّ؛ فكُلُّ غارق في عالمه الملون قريبا وبعيدا عمّا وعمّن حوله..

الهواتف الخليويّة التي بات وجودها توأمًا للحياة المعاصرة، وباتت ضرورة، وتحديتها ومواكبة آخر الموديلات أو متابعة الخيارات تشكّل جزءًا مُستحدّثًا وطفيلًا عنيديا من ميزات الأسرة، بصرف النظر عن المستوى الاجتماعيّ والقدرة الشرائيّة وألويات الحياة الخاصّة لها، فكأنها مسألة حياة، لا بل موضع تفاخرٍ وسباقٍ وتنافسٍ وارتباط بقيمة الفرد وانفتاحه ومستواه الفكريّ وتعاطبه مع العصر.

زمنُ التّواصل شرع الباب لمواسم من الجفاف العاطفيّ والتصحّر أحيانا في العلاقات الاجتماعيّة وبين أفراد الأسرة، وبخاصّة من قبل الأبناء الذين شكّلت لهم التكنولوجيا جدراننا مصنّعة من الأمان والاحتواء؛ فلم يعد الوالدان المنبّع الرئيس للمنظومة القيمية والمعرفية... كثيرا ما أشاهد أمّا « ترشو » ابنها الصّغير بهاتفها الخليوي كي يجلس هادئا منسغلا كي تنجز واجباتها المنزليّة، أو تتمّ حاجتها في صالون التّجميل أو حتّى تتابع مسلسلها المفضّل، وينشأ الطفل في سنواته الأولى مفتونا بالشاشة الآسرة الساحرة، التي تسرقه أضواؤها وأصواتها دون أن يعي أنه أصبح أسيرا لها.



ولدت حنان نجيب يوسف بيروني في مدينة الزرقاء بالأردن، كاتبة وأديبة أردنية، تكتب في القصة القصيرة والمقالة، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد كتاب الإنترنت. حصلت على درجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية. من مؤلفاتها مجموعة قصصية بعنوان «الإشارة حمراء دائما» صدرت عام 1993. وأخرى بعنوان «فرح مشوخ» عام 2007. تحصلت على عدة جوائز منها جائزة ناجي نعمان الأدبية العالمية وجائزة الإبداع سنة 2007.

أفهم ما أقرأ و ناقش



أقرأ النص

تلك الصحافة

- 1- حَيَّ الْجَزَائِرَ مَا دَامَتْ نُحَيِّنَا
 - 2- وَاَعْمَلْ لِحَيْرِ بِلَادِ طَالَمَا هُضِمَتْ
 - 3- وَسِرْ حَيْثَمَا عَلَى تِلْكَ الطَّرِيقِ إِلَى
 - 4- تِلْكَ الصَّحَافَةَ لَوْ تَنَدَى الْأَكْفُفُ لَهَا
 - 5- مَرَحَى لَهَا وَلِمَنْ قَامُوا بِوَجْهِهَا
 - 6- اللَّهُ وَفَقُّكُمْ، فَمَنْمُ بِوَأَجْبِكُمْ
 - 7- نَاشِدُكَ اللَّهُ لَا تَبْغِي بِهَا بَدَلًا
 - 8- وَاذْكَرْ حَدِيثَ جُدُودِ قَبْلَنَا سَلَفُوا
 - 9- كَمْ أُمَّةٌ أَصْبَحَتْ تَعْلُو بِعِزَّتِهَا
 - 10- وَكَمْ قَبِيلٍ أَتَى يَبْغِي مَعَارِفَنَا
 - 11- كَانُوا يُؤْمُونَ رَوْضَ الْعِلْمِ دَانِيَةً
- وَأَنْهَضُ بِشَعْبٍ قَصَى فِي جَهْلِهِ حِينًا
حُقُوقُهَا، وَأَتَّخِذُ مِنْ حُبِّهَا دِينًا
حَيْثُ الْمَعَارِفُ حَيْثُ الْعِلْمُ يُهْدِينَا
لَا شَيْءَ عَنْهَا مَدَى الْأَيَّامِ يُسَلِّينَا
يَدْعُونَنَا عَلْنَا لِلْحَقِّ مُصْغِينَا
حَقَّقْتُمْ مَا رَأَى الْغَيْرُ تَحْمِينَا
وَلَا تَلِجْ حُطَّةً فِي الْعَسْفِ تُرْدِينَا
عَسَاكَ بِالْعِلْمِ بَعْدَ الْجَهْلِ تُحْيِينَا
كَانَتْ لِنَيْلِ الْعَطَا قُدَمَا تُرْجِينَا
وَكَمْ جُمُوعٍ لَهَا كَانَتْ تُؤَافِينَا
فُطُوفُهُ وَمَعِينِ الْقُضَلِ يَبْغُونَا

الطبيب العقبي موسوعة الشعر الجزائري
دار الهدى عين مليلة - 2009



ولد الطبيب بن محمد
بن إبراهيم العقبي
بمدينة سيدي عقبة
بسكرة في الجزائر
سنة 1888. وهو من
الأعضاء المؤسسين
لجمعية العلماء
المسلمين. كان له
نشاط كبير في الدعوة
إلى الله في الأمان
العامة كالمقاهي
و النوادي.

عُرف بالجرأة على
قول الحق ونشاطه في
مجال الصحافة، كما
عُرف بكثرة مقالاته
في جريدة الشهاب
والبصائر التابعتين
لجمعية العلماء
المسلمين الجزائريين
توفي -رحمه الله- في
21 ماي 1960.

أثري رصيدي اللغوي

- **حَيْثَا** : سريعا، جاداً • **تَنَدَى** : تنفق عليها الجهد والوقت • **يُسَلِّينَا** : يشغلنا عنها
- **مَرَحَى** : أهلا وسهلا • **تَحْمِينَا** : ظنا، وحدسا • **تُرْدِينَا** : تهلكنا • **دَانِيَةً** : قريبة.
- أبحث في قاموسي عن معانٍ أخرى للكلمات.
- أوْلَفُ مِنْ مُعْجَمِي الْجَدِيدِ جُمْلَا سَرْدِيَّةً ثُمَّ وَصْفِيَّةً.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ

وَكَالَةُ الأُونُرْوَا



الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أو اختصاراً أونروا هي وكالة غوث وتنمية بشرية تعمل على تقديم الدعم والحماية وكسب التأيد لحوالي 4.7 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، إلى أن يتم إيجاد حل لمعاناتهم. يتم تمويل أونروا بالكامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وتعاني في نهاية 2018 من مشكلة التمويل بعد سحب الولايات المتحدة الأمريكية مساهمتها مما يهدد بغلاق الوكالة .

في أعقاب النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948، تم تأسيس الأونروا بموجب القرار رقم 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 كانون الأول 1949 بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئين فلسطين. وبدأت الوكالة عملياتها في الأول من شهر أيار عام 1950. وفي غياب حل لمسألة لاجئي فلسطين، عملت الجمعية العامة وبشكل متكرر على تجديد ولاية الأونروا، وكان آخرها تمديد عمل الأونروا لغاية 30 حزيران 2017.

قدمت الأونروا المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل لمعاناتهم. وتشتمل خدمات الوكالة على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي والإقراض الصغير والاستجابة الطارئة بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح.

وتعد الخدمات التي تقدمها الأونروا متاحة لكافة أولئك اللاجئين الذين يُقيمون في مناطق عملياتها والذين يُنطبق عليهم هذا التعريف و الذين هم مُسجلون لدى الوكالة وبحاجة إلى المساعدة. كما أن ذرية أولئك اللاجئين الفلسطينيين الأصليين يستحقون أن يتم تسجيلهم في سجلات الوكالة. وعندما بدأت الوكالة عملها في عام 1950، كانت تعمل على الاستجابة لاحتياجات ما يقارب من 750,000 لاجئ فلسطيني. واليوم، فإن ما يقارب من 5 ملايين لاجئ فلسطيني يستحقون التمتع بخدمات الأونروا.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

في مواجهة الكوارث

أصبحت الكوارث الطبيعية اليوم أكثر تواتراً، وأشدَّ عنفاً، وأعتى دماراً والملاحظ أن أشدَّ بلدان العالم فقراً أكثرها تعرّضاً للكوارث والحروب والأزمات، والتي كثيراً ما تحوّل دون نموها الاقتصادي ورفقتها. ولهذا الأسباب لعبت جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر دوراً فعالاً في تقديم المساعدات لضحايا هذه الكوارث... وأبرز الفاعلين في الحركة منذ نشأتها، وتحديد أهدافها.

الحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: هي أكبر منظمة إنسانية في العالم، تقدّم المساعدة دون تمييز من حيث الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الطبقة أو الآراء السياسية.

تتكوّن الحركة من ثلاثة أقسام هي:

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر: تُعتبر المؤسس للحركة، أنشئت عام 1863 بجنييف وقد انبثقت عن الرغبة في إغاثة جرحى الحرب دون التمييز بينهم، ومهمتها الأساسية حماية الجرحى، وكرامتهم.

- الفيدرالية الدولية لمؤسسات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: أُسست سنة 1919 لتحسين حياة المستضعفين بتعبئة قوى الإنسانية، كما تُنسّق الفيدرالية المساعدة الدولية لصالح ضحايا الكوارث الطبيعية والتكنولوجية، والأجئيين دون حالات الطوارئ، وتساعد الفيدرالية المؤسسات الوطنية لتخطيط برامجها الوقائية على المدى البعيد بهدف تقليل الاحتياجات.

- المؤسسات الوطنية أو الجمعيات: تشكل الجمعيات الوطنية قوة الفيدرالية الدولية



اللجنة الدولية
للصليب الأحمر
والهلال الأحمر منظمة
مستقلة ومحيدة
تضمن الحماية
والمساعدة في المجال
الإنساني لضحايا
النزاعات المسلحة
وحالات العنف
الأخرى. وتتألف
الحركة من اللجنة
الدولية للصليب
الأحمر، والاتحاد
الدولي لجمعيات
الصليب الأحمر
والهلال الأحمر،
و190 جمعية وطنية
للصليب الأحمر
والهلال الأحمر.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ

مَنْ يُجِيرُ فُؤَادَ الصَّغِيرِ؟

- 1- تفاقم كَرْبُ الْفَقِيرِ الْكَسِيرُ
 - 2- لقد ودَّع القلبُ منه الضُّلوعُ
 - 3- فيا أيُّها الرَّاغعونَ الفُصُورُ
 - 4- ويا أيُّها الوادعونَ النِّيَّامُ
 - 5- ويا مَنْ تَرُفُّ عليه السُّرُودُ
 - 6- ألا تذكرونَ حُفَاةَ عِراءِ
 - 7- ألا تسمعونَ ألا تُبصرونَ
 - 8- سكا الطُّفلُ حَرَ الطَّوِيَّ واسْتَعَاثُ
 - 9- تُنادي العُمُومَ ألا مَنْ يَفُومُ
 - 10- ألا مَنْ يُجِيرُ فُؤَادَ الصَّغِيرِ
 - 11- تَقُولُ ارحموا ذلَّتني يا رَجَالُ
 - 12- أَتَنْسُونَ مَا بَيْنَنَا فِي الجِوَارِ
- أما عندكم من يدٍ جابره
وطار مع الخبزة الطائره
إلى الجو في الأمة القاصره
على الحزر في السرر الفاخره
وتنفحه السمه العاطره
أصابهم الفقر بالفاقره
مآسي من حولكم صائره
وطافت به أمه حائره
بنا وأدوم له شاكيره
ويُسكن لوعته الثائره
أعزوا كرامتي الصاغره
وفي الآدمية من أصره

ديوان محمد العيد - دار الهدى - عين مليلة- الجزائر 2010



محمد العيد آل خليفة

1904-1979، شاعر

جزائري، اشتغل

بالتعليم في المدارس

الحرية وأسهم في تأسيس

جمعية العلماء المسلمين

الجزائريين، وكان شاعرها.

بعد اندلاع الثورة، اعتقل

وسجن، ثم فرّضت عليه

الإقامة الجبرية بمدينة

بسكرة حتى الاستقلال.

وفاه أجله عام 1979

محلًا آثارا قيمة منها :

- ديوان محمد العيد

آل خليفة - رواية

شعرية بعنوان (بلال بن

رباح) - وله أعمال نثرية

كثيرة نشرها في مختلف

الصحف.

أثري رصيدي النغوي

- كَرْبُ : حزن وغم • جابرة : مصلحة • الخز : نسيج من الحرير • الفاقرة : المصيبة
- الشديدة • الطوي : الجوع • يجير : يغيث وينقذ • الصاغرة : المهانة و الذل
- آصرة : رابطة قوية.

- أبحث في قاموسي عن اشتقاقات كلمة يُجير وأوظفها في جمل جديدة.

أفهم ما أقرأ و ناقش



أقرأ النَّصَّ

مِنْ مَعْتَقَدَاتِ الْهِنْدِ

وَصَفَ الْبِيرُونِي الْهِنُودَ بِالْإِعْجَابِ بِأَنْفُسِهِمْ، وَالْإِعْتِدَادِ بِأَمْتِهِمْ، وَالْإِزْدِرَاءِ بِمَنْ عَدَاهُمْ... وقد أطلال في وصف الفلسفة الدنيوية للهند، من الاعتقاد بالله والموجودات العقلية والحسية، وتعلق النفس بالمادة، والأرواح وتناسخها، ومواضع الجزاء من الجنة والنار، وكيفية الخلاص من الدنيا، ومنبع السنن والنواميس، والرسل ونسخ الشرائع... عَيَّرَ أَنْ هُنَاكَ مَسْأَلَةٌ هَامَّةٌ لَا بُدَّ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا خَاصَّةٌ مِنْ خَوَاصِّ الْهِنْدِ، تَلِكُ هِيَ مَسْأَلَةُ «تَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ». وقد قال فيها البيروني بحق «كما أن الإخلاص شعار إيمان المسلمين، والتثليث علامة النصرانية، والإسبات علامة اليهودية. كذلك التناسخ علم التخلية الهندية، فمن لم ينتج له لم يك منها، ولم يعد من جملتها!»

وَشَرَحَ نَظَرِيَّتَهُمْ فِي التَّنَاسُخِ: أَنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَمُوتُ، وَلَا تَفْنَى، وَأَنَّهَا أَبَدِيَّةُ الْوُجُودِ، لَا سَيْفٌ يَقْطَعُهَا وَلَا مَاءٌ يَغْضُهَا، وَلَا رِيحٌ تُبَيِّسُهَا، وَلَكِنَّهَا تَنْتَقِلُ مِنْ بَدَنِ إِلَى بَدَنِ، كَمَا يَسْتَبْدِلُ الْبَدَنُ اللَّيَاسَ إِذَا حَلِيَ، وَتَتَرَقَّى النَّفْسُ فِي الْأَبْدَانِ الْمُخْتَلَفَةِ كَمَا يَتَرَقَّى الْإِنْسَانُ مِنْ طُقُولَةٍ إِلَى شِبَابٍ إِلَى كَهُولَةٍ إِلَى شَيْخُوخَةٍ. ذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ طَالِبَةٌ لِلْكَمَالِ، شَيْئَةً إِلَى الْعِلْمِ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى زَمَنِ قَسِيحٍ، وَعُمُرَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَصِيرٌ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَنْقِيلِ النَّفْسِ مِنْ بَدَنِ إِلَى بَدَنِ فِي كُلِّ بَدَنِ تَسْتَفِيدُ تَجَارِبَ جَدِيدَةً، وَمَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً. وَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي الْأَبْدَانِ الْبَالِيَةِ مِنَ الْأَرْدَلِ إِلَى الْأَفْضَلِ، دُونَ عَكْسِهِ، لِتَتَرَقَّى النَّفْسُ فِي الْكَمَالِ حَتَّى يَتَحَقَّقَ شَوْقُهَا يَعْلَمُهَا مَا لَمْ تَعْلَمْ، وَاسْتَيْفَاؤُهَا شَرَفَ دَاتِهَا، وَاسْتِغْنَاؤُهَا عَنِ الْمَادَّةِ، فَتُعْرَضُ عَنْهَا...



أحمد أمين إبراهيم
الطباخ (1886 - 1954)
أديب مصري عمل
مدرسا بمدرسة القضاء
في 1926م ثم مدرسا
بكلية الآداب بجامعة
القاهرة ثم أستاذا
مساعدا إلى أن أصبح
عميدا لها في 1939 .
أنشأ مع زملائه سنة
1914م «لجنة التأليف
والترجمة والنشر» وبقي
رئيسا لها حتى وفاته
سنة 1954م. أنشأ
«الجامعة الشعبية»
وكان هدفه منها نشر
الثقافة بين الشعب
عن طريق المحاضرات
والندوات.
أنشأ «معهد
المخطوطات العربية»
التابع لجامعة الدول
العربية. من أشهر
مؤلفاته: فجر الإسلام،
ضحى الإسلام وظهر
الإسلام.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

الشَّعْبُ اليابانيُّ

أنت لم ترَ أجملَ ما في آسيا إذا لم تذهب إلى اليابان.. أنت لا تُقدِّرُ معنى الدُّوق الجميلِ في اللباسِ وفي البيتِ والشَّارعِ إذا لم تذهب إلى اليابان..

أنا لم أعرف أن طفولتي كانت تعيسةً، إلا عندما ذهبتُ إلى اليابان، فقد رأيتُ أطفالاً في ملابس رجالٍ ورأيتُ رجالاً في سعادةِ الأطفال.

لا تزال طوكيو أجملَ مدينةٍ رأيتها ليلاً في اليابان حتى الآن.. فالشُّوارعُ تصبحُ خيوطاً من اللؤلؤ.. والإعلاناتُ هنا باهرةٌ لها أشكالٌ وألوانٌ عجيبةٌ، وعلى أسطح البيوت أبريقُ الشاي تملئُ بالنور الأحمر، وتُفرغُ ما فيها في فناجين تكادُ تسقطُ فوق رؤوس الناس.

كلُّ يومٍ تتغيَّرُ فِكْرِي عن هذه البلادِ.. كنتُ أتصوِّرُ أن اليابانَ بلادٌ صغيرة، يسكنها شَعْبٌ ضئيلُ الحجم، يأكلُ في أطباقٍ صغيرةٍ، وملاعقٌ صغيرةٍ، ويقعدُ على الأرض، ويمشي في زحامٍ شديدٍ كأنه موجُ البحرِ، ولكنني وجدتُ اليابانَ ليست صغيرةً، فعَدَدُ سَكَّانها أكثرُ من مائة مليون، ولبسوا جميعاً من الأقزام فيهم أناسٌ طوال القامة، بيضُ الوجوهِ جدًّا، وليس كلُّ شيءٍ صغيراً عندهم، ففي طوكيو أعلى بُرجٍ في العالمِ، أعلى من بُرجِ إيفل بباريس، وإذا كانت عندهم هواتفٌ صغيرةٌ، فإن لديهم محطاتٌ ومصانعٌ مساحتها شاسعةٌ. فالإيابانُ ليست صغيرةً، وإنما هي عملاقٌ يخطو إلى الورا، فتظنُّ أنه يتراجعُ، ولكنَّهُ في الحقيقةِ يتحفَّرُ ليقفزَ إلى الأمام.

كأنَّ القمرَ نزلَ من السَّماءِ، وتكسَّرَ قِطْعًا قِطْعًا فوقَ مدينةِ طوكيو.. كلُّ شيءٍ مُنيرٌ ومُلوَّنٌ ومُتحركٌ، الحاراتُ الصَّغيرةُ أجملُ من الشُّوارعِ الكبيرةِ، وأكثرُ عِفاريَتَ وملانكةً من الميادينِ، والمطاعمُ الكبيرةُ نظيفةٌ جدًّا، والمطاعمُ الصَّغيرةُ فيها حياةٌ، أناسٌ يضحكون بلا حسابٍ ويأكلون بلا حسابٍ.



أنيس محمد منصور
1924 - 2011) كاتب
صحافي وفيلسوف
وأديب مصري معاصر.
جمع بين الأسلوب
الفلسفي و الأسلوب
الأدبي الحديث.
متعدد اللغات. تفرغ
للصحافة.

ألف عديد الكتب
منها : في صالون العقاد
كانت لنا أيام، حول
العالم في 200 يوم،
أنت في اليابان وبلاد
أخرى.
حصل على كثير
من الجوائز الأدبية
منها : جائزة الدولة
التشجيعية في مصر في
مجال الأدب.

توفي صباح يوم
الجمعة 21 أكتوبر
2011 عن عمر ناهز
87 عاماً.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ

أنا الإفريقي

- 1- يا أخي في الشرق في كلِّ سكَنُ
- 2- يا أخي في الأرض في كلِّ وطنُ
- 3- أنا أدعوك ..
- 4- فهل تعرفني؟..
- 5- إنني مرَّقتُ أكفانَ الدُّجَى
- 6- إنني هدمتُ جدرانَ الوهنُ
- 7- لمْ أعدْ مقبرةً تحكي البلى
- 8- لمْ أعدْ ساقيةً تبكي الدَّمَنُ
- 9- لمْ أعدْ عبدَ قُيودي ..
- 10- لمْ أعدْ عبدَ ماضٍ هريم
- 11- أنا حيٌّ خالدٌ رغمَ الرِّدى
- 12- أنا حرٌّ رغمَ قُضبانِ الرِّمَنُ
- 13- إن نكُنْ سِرنا على الشُّوكِ سِنينا
- 14- ولقينا من أذاهُ ما لقينا
- 15- وملأنا كأسه من دمنا
- 16- فسقانا جراحاً وأنينا
- 17- وجعلنا حجرَ القصرِ رؤوساً
- 18- فلقد تُرنا على أنفسنا
- 19- ومَحُونَا وصمةَ الدِّلةِ فينا
- 20- أنا زنجيُّ ...
- 21- وإفريقيتي لي لا لأجتي المعتدي
- 22- أنا فلأخ ولي أرضي ...
- 23- التي اشتريتُ ولي حُرِّيتي
- 24- ها هنا واريْتُ أجدادي هنا..
- 25- وهم اختاروا ثراها كفنًا
- 26- نحن أهرقنا عليها دَمنا
- 27- ومَرَجْنَا بثراها عَظْمنا
- 28- وسَقَقْنَاها بحاراً ورُبى
- 29- وزَرَعْنَاها سُيوقاً وَقَنَا
- 30- وركزنا فوقها أعلامنا
- 31- وتحدينا عليها الرِّمَنا
- 32- وسُئِديها لأحفادنا
- 33- فاسلمي يا إفريقيا لنا
- 34- فاسلمي يا إفريقيا لنا

محمد الفيتوري - عاشق إفريقيا



ولد محمد مفتاح رجب الفيتوري، في 24 نوفمبر عام 1936م بالسودان، نشأ في مصر وحفظ القرآن الكريم في مراحل تعليمه الأولى، ثم درس بالمعهد الديني وانتقل إلى القاهرة حيث تخرج من كلية العلوم بالأزهر الشريف. اشتغل بالصحافة و بالعمل الدبلوماسي. يعتبر الفيتوري جزءاً من الحركة الأدبية العربية المعاصرة، و من رواد الشعر الحديث. توفي يوم 24 أبريل 2015.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ

الإنترنت

إنَّ (أنترنت) هي شبكة الشبكات الإلكترونية، شبكة تلف العالم بأسره وتسمح لكل إنسان بالاتصال بغيره عبر الكمبيوتر.

(أنترنت) هي بمثابة السلَّة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعاملون من معلومات أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونية متشعبة متواسطة ومتشابكة بعضها ببعض، تخيف الحكومات والأجهزة السريَّة لسبب بسيط هو أنه من المستحيل السيطرة عليها مائة بالمائة.

يكفي جهاز **كومبيوتر** وجهاز (**مودم**) وخط هاتف لي يتمكَّن كل منَّا من أن يُصبح واحدا من مئات الملايين الذين يتجولون عبر شبكة الأنترنت، إنَّ آخر الأرقام والإحصائيات تقول إنَّ مليوناً ونصفاً من مستخدمي الأنترنت يرتبطون بالشبكة كل شهر وهي زيادة لم يعرفها أيُّ اختراع آخر.

وقد كانت الانطلاقة الفعلية لشبكة (الأنترنت) عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، بفضل ظهور ما يعرف (بشبكة العنكبوت العالمية) وهي شبكة إلكترونية تستند إلى مبدأ ربط بنوك المعلومات المختلفة بعضها ببعض، وتسمح بدخول بنوك معلومات متنوعة، منها مثلاً مكتبة (الكونغرس) الأمريكي على سبيل المثال لا الحصر، والعنصر الأساسي الذي سمح بنمو شبكة الأنترنت هو في الواقع توحيد الشروط والقواعد التقنية في استعمال الكمبيوتر وتبادل المعلومات بواسطة الهاتف. ولولا هذا التوحيد لظلت الفكرة الأساسية التي أنجبت الأنترنت متواضعة ومحصورة.

إنَّ الفكرة الأساسية وراء (الأنترنت) تعود إلى عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين، حين قام البانتاغون (وزارة الحرب الأمريكية) بإنشاء نظام ارتباط إلكتروني قادر على



لعلك داعبت جهاز الحاسوب مرة أو مرات ولعلك دخلت إلى عالم الأنترنت فاستهواك البحث فيه، فهل سألت نفسك : ما هو الأنترنت ؟ وما هي مجالاته ؟ وكيف يعمل ؟ لعل النَّصَّ الذي بين يديك يساعدك على معرفة وظائف الشبكة الإلكترونية ويحفرك على مزيد من البحث في هذا العلم.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

التَّقدُّمُ العِلْمِيُّ والأخلاقُ

لقد تمكَّن الإنسان من أوَّل هذا القرن إلى اليوم من تسجيل انتصارات باهرة بما اكتشفه من **نواميسٍ علميةٍ** واهتدى إليه من تطبيقات تقنيَّة عجيبة تساوي في حجمها وبعْد تأثيرها في مجرى الحياة ونوعها ومعناها، كل ما تمَّ كَشْفُه منذ أكثر من عشرين قرنا خاصَّة في علوم الطبيعة والكيمياء والحياة والطب، غير أنَّ الواقع - إذا نحن **استبصَرنا الحقيقة** - مليء بالأخطار زاخر ينقُط الاستفهام حول مستقبل الإنسان ومصيره، ذلك أنَّ عددا متزايدا من الملاحظين يُجمعون اليوم على أنَّ الإنسانية تعاني أزمةً حادَّة بلغت درجة التساؤل حول بقاء الجنس البشريِّ نفسه رغم التقدُّم المدهش الذي سجَّله الإنسان. وإذا نحن حصرنا مصدر القلق وحتَّى الخوف في ميدان الطاقَّة النووية **والتسابق الرهيب** نحو التسلُّح بالقنابل الذريَّة والهيدروجينية، أدركنا أنَّ العلم أصبح اليوم -رغم ازدهاره المادِّي وتمدُّنه - **على شفا جرفٍ هارٍ** مُؤدِّن بالويل والثبور.

إنَّ التأمل في هذه المعطيات يجب أن يساعدنا على تقويم الحالة والنظر إلى الواقع كما هو، لأنَّ تحدِّي الرِّبع الأخير لهذا القرن يتمثَّل في قدرتنا على إعادة الروح للإنسان حتى يتحكَّم في نفسه ويحيي منه الجانب النبيل ويقدم على تغيير ما به. وكثير أولئك الذين يرون أنَّ العلم يسير في تقدُّمه سيرا **حتميا**، وأنَّه كلُّما ازداد علم الإنسان ازدادت معه قوَّته، ثمَّ إنَّهم لا يقفون عند هذا الحدِّ، بل يذهبون إلى أنَّ هذا التقدُّم يجعل الإنسان أقرب إلى السعادة والكمال والحكمة ممَّا كان عليه الناس في القديم، وذلك بالاعتماد على وسائل ماديَّة محسوسة، إذ أنَّ الإنسان قادر بتسلُّحه بالعلم على الوصول إلى تحقيق كلِّ المنجزات التي لم يحقِّقها حتَّى خيال القدماء في خرافاتهم **وأساطيرهم**. لكنَّ هؤلاء يتناسون أنَّ العلم هو مجموعة من المعارف التي لا تكون لها قيمة إلا إذا أحسن الإنسان استعمالها وهذا الاستعمال يتصل دائما **بالعقيدة** والأمل المنشود، فمن الممكن



محمد مزالي : ولد في المنستير بتونس سنة 1925 زاول تعلمه الابتدائي والثانوي في تونس، ثم انتقل إلى فرنسا لمزاولة تعلمه العالي حين تخصص في الفلسفة. رجع إلى تونس، واشتغل مُدرِّسا بالمدرسة الصادقية أسس مجلة الفكر التي كان يدافع من خلالها عن أفكاره المتعلقة بالأصالة والتعريب، تقلد عدَّة مناصب وزارية في الدولة التونسية. ومن اهتماماته الفكرية قضية العلم والأخلاق التي يتناولها النص الذي بين يديك.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّص

فَضْلُ الْعِلْمِ

- 1- الْعِلْمُ أَبْقَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَنَارًا
 - 2- حَيٌّ وَإِنْ مَاتَ ذُو عِلْمٍ وَذُو وَرَعٍ
 - 3- الْعِلْمُ دُرٌّ لَهُ فَضْلٌ، وَلَا أَحَدًا
 - 4- لِلْعِلْمِ فَضْلٌ عَلَى الْأَعْمَالِ قَاطِبَةً
 - 5- يَقُولُ طَالِبُ عِلْمٍ بَاتَ لَيْلَتَهُ
 - 6- مِنْ عَابِدِ سَنَةٍ لِلَّهِ مُجْتَهِدًا
 - 7- أَشَدُّ إِلَى الْعِلْمِ رِحْلًا فَوْقَ رَاحِلَةٍ
 - 8- وَاضْبِرْ عَلَى دَلَجِ الْأَعْسَاقِ مُعْتَسِمًا
 - 9- حَتَّى تَزُورَ رِجَالًا فِي رِحَالِهِمْ
 - 10- وَالطِّفِّ مِنْ أَنْتَ مِنْهُ الْعِلْمُ مُقْتَبَسٌ
 - 11- وَلَا تَكُنْ جَامِعًا لِلصُّخْفِ تَخْزِنُهَا
 - 12- نِعْمَ الْفَضِيلَةُ نِعْمَ الذُّخْرُ نُورُهُ
 - 13- خَيْرُ الْعِبَادِ عِبَادُ اللَّهِ إِنْ لَهُ
- يُرِيكَ أَشْخَاصَهُمْ رَوْحًا وَأَبْكَارًا
مَا مَاتَ عَبْدٌ قَضَى مِنْ ذَلِكَ أَوْطَارًا
فِي النَّاسِ يَدْرِي لِمَاكَ الدُّرُّ مَقْدَارًا
عَنِ النَّبِيِّ زَوَيْنَا فِيهِ أَجْبَارًا
فِي الْعِلْمِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ أَخْطَارًا
صَامَ النَّهَارَ وَأَخْيَا اللَّيْلَ أَشْهَارًا
وَصَلَ إِلَى الْعِلْمِ فِي الْأَفَاقِ أَسْفَارًا
مَهَامَةَ الْأَرْضِ أَخْرَانًا وَأَقْطَارًا
فَضْلًا، فَأَكْرَمَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ زُورًا
جَدَّدَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ إِبْرَارًا
كَالْعَيْرِ يَحْمِلُ بَيْنَ الْعَيْرِ أَسْفَارًا
لِنَفْسِكَ الْيَوْمَ إِنْ أَحْسَنْتَ أَنْارًا
لُطْفًا خَفِيًّا يَرُدُّ الْعُسْرَ أَيْسَارًا

الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن



ابن عبد الوهاب المتوفى سنة (240هـ / 845م) هو أبو سعيد الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ثالث أمراء الدولة الرستمية تهرت وأطولهم مدة في الحكم (190هـ / 240هـ) ضرب في زحمة كل فن من فنون العلم ونبغ في الأدب فترك فيه مجموعة من الخطب والرسائل وقال الشعر أيضا. لكن شعره، كشعر كل الفقهاء يغلب عليه الطابع التعليمي. ومما اشتهر من شعره قصيدته في بيان فضل العلم. منها الأبيات التي بين يديك.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

هُوَ فِي عَقْرِ دَارِنَا !

كنا نعتقد أن التلوث مشكل لا يخصنا، وأنه مُشكل الدول الصناعية المتقدمة، ولذلك انشغلنا عنه ولم نتخذ أي إجراء حاسم لمكافحةه. لقد اعتقدناه بعيداً عنا فإذا هو في عقر دارنا.

إن المواطن العربي إنسانٌ كغيره من البشر، يأكل ويشرب ويتنفس هو الآخر بمعدل 22 ألف مرة في اليوم، ويتسلل إلى رئتيه نحو ألف لتر من الهواء يوميًا. فإذا كان الهواء ملوثًا والماء ملوثًا، سقط واختنق تمامًا، كما حدث لآلاف من سكان «لندن» في عام 1952؛ الذين سقطوا نتيجةً لتلوث الهواء الشديد. ومثلما حدث ذلك في لندن يحدث في كل بلد على نطاق ضيق؛ فالتسمم يقتل ملايين الأسماك والبحر هو المصب لكل البقايا والمخلفات ولهذا أصبحت مشكلة تلوث مياه البحر، هي المشكلة الأولى في كثير من البلدان المصدرة للبترول، وحركة تكرير النفط ونقله جعلت من المستحيل تطبيق قوانين منع تلوث المياه بالزيت، مما جعل الشواطئ الرملية الجميلة مرقداً لثقب الزيت وبقايا النفط والقطران المتسرب من النفط.

وتلويث ماء البحر لا يقتصر على ناقلات النفط، بل إن المصانع المتجمعة في مناطق سكنية، والتي يعتمد إنتاجها على النفط والغاز تستعمل يوميًا ملايين الجالونات من الماء، لتبريد معدّاتها وآلاتها، ثم تعود المياه ثانية إلى البحر، حاملةً معها أطنان النشادر وغيرها من المواد الملوثة. وهذه النسبة العالية من النشادر هي التي قتلت ملايين الأسماك، فكثرة المصانع تؤدي إلى انتشار غازات تتفاعل في الجو وتتصاعد من المداخن فتعطي غازًا ثالثًا ضاراً يُرى كسحابة بيضاء فوق المناطق الصناعية.



مجلة العربي :
مجلة شهرية ثقافية
عربية كويتية مصورة.
تصدرها وزارة الإعلام
الكويتية للقارئ
العربي، تصدر منها
منشورات دورية أخرى
مثل العربي العلمي
وكتاب العربي ومجلة
العربي الصغير الموجهة
للأطفال كما تم الإعلان
عن إصدار ملحق
جديد يدعى الشباب
العربي. يقع مقر
مجلة العربي الرئيسي
في مدينة الكويت،
إلا أنها تمتلك مكاتب
عديدة في القاهرة
وبيروت ودمشق،
ويقدر عدد النسخ
التي تُطبع منها في
كل عدد بـ 250 ألف
نسخة.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّص

التَّوَارُزُ البَينِيُّ ومُكَافَحةُ التَّلَوُّثِ

ليست مكافحة التلوث مهمة خاصة ذات علاقة بالدولة وحدها، بل إن لجميع المواطنين والمؤسسات الاقتصادية والثقافية دوراً رئيسياً في حماية البيئة. ولذلك تُحيي الجزائر في كل عام اليوم العالمي للبيئة تحت شعار «مكافحة التصحر.. وحماية التربة» إن الاختصاصيين من ذوي الخبرة يقدرون أن تُلثي دُول العَالَم تتضرر مباشرةً من جراء عمليات التصحر التي تتلف سنوياً مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، فتضيع بذلك ملايين الدنارات. كما أن سبعة بالمائة من الأراضي المتضررة ناتجة عن نشاط الإنسان في تعامله مع البيئة الطبيعية. يضاف إلى ذلك موجات الجفاف التي تجتاح من حين لآخر كثيراً من الدول، فضلاً عن آلاف الهكتارات التي تزحف عليها الصحراء سنوياً فتتحول إلى أرض قاحلة.

إن تفاقم أزمة البيئة التي ظهرت في العالم المصنّع، في شكل تلوث المحيط الطبيعي وابتلاع الأراضي الزراعية أصبحت في العالم النامي تتمثل في إتلاف التربة الزراعية المتزايد عن طريق الانجراف، والملوحة، والتصحر، وتدمير الأشجار المثمرة وغير المثمرة... أضف إلى ذلك العوامل الطبيعية، كالجفاف والفيضانات الموسمية. وإدراكاً من الجزائر لخطورة هذا المُشكّل شرعت أولاً في القضاء على الأسباب المُصطنعة، فنظمت عمليات التشجير، لإعادة الحياة إلى الغابات التي أحرقتها الاستعمار بقنابله. وقامت الثورة الزراعية للقضاء على الأساليب التقليدية في الإنتاج الفلاحي...

فكان لابد من مواجهة العوامل الطبيعية لتدمير البيئة وفي مقدمتها زحف الرمال الصحراوية نحو الشمال. فكان الشروع في إنجاز السد الأخضر الأول الذي سيُعزّز بسد ثانٍ حول القرى الفلاحية، إحدى إعلانات التحدّي التي أعلنها الشباب الجزائري. وإذا كانت النتيجة المباشرة هي حماية الوسط الطبيعي، فإن الغاية هي إعادة تشكيل

مجلة الجيش :



مجلة شهرية للجيش الوطني الشعبي تصدر عن وزارة الدفاع، مديرية الاتصال والإعلام والتوجيه، المركز الوطني للمنشورات العسكرية. مجلة الجيش تحتوي على نشاطات الجيش الرياضية والثقافية والعسكرية والخدمات الاجتماعية والزيارات الدبلوماسية الخاصة بقيادة الأركان.

افهم ما أقرأ و ناقش



أقرأ النص

مظاهر تلوث البيئة

في البر والبحر لا فرق نرى الجلا
تراكمت وأتتنا نحدث الغلا
عائت فسادا إلى الأوزون قد وصلنا
قد بات أكثرها في الأرض معتقلا
والصيف جار على أرضي وماعدلا
يهدد الأرض منذ أمسى هو البطلا
كانت معظمة قد أصبحت طنلا
والطر فثش عن مرجانهم سالا
ما عاد يسكنها من بعد ما كالا
بالفعل لا القول حالا يندأ الغملا
حتى نعود ونثرىها بها فضلا
ويسعد النفس والأطفال والرؤلا
تفرق القلب ذخراة إذا أفلا

الشاعر : معزز علي القطب

- 1- بان الفساد هنا في الأرض وانتشرا
- 2- صج الهواء بغازات منغرة
- 3- تلك الأكاسيد والغازات قد عبت
- 4- أرى الخرازة ما عادت تفرقنا
- 5- أين الفصول التي كنا نعددها
- 6- همشي التلوث في الأنعام قاطبة
- 7- أين الزئبج من الأشجار تفقدنا
- 8- وفي البحار كذلك الوضع في قلبي
- 9- يا حسرتاه! بقاع كان ملؤها
- 10- الأرض تضرخ من يائي يسايدنا
- 11- تخال نلقد ما يخينا بترينها
- 12- قد كان يقطينا إثناء كوكبتنا
- 13- ذاك التلوث من إبداع خالقنا



الدكتور معزز علي القطب فلسطيني الجنسية والمولود. أستاذ مساعد في الهندسة المدنية يرأس اليوم دائرة علوم الأرض والبيئة في كلية العلوم جامعة القدس الشريف والتكنولوجيا ويدير مختبر المسطحات المائية والأسماك. وهو شاعر زعم اهتمامه بالعلوم الطبيعية وزراعة الأسماك. له عدة أعمال علمية وشعرية. من قصائده الرمزية « الحرب والتشهير المناحي».

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب العربية:

- 1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، 1919هـ.
- 2- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج1، ج4.
- 3- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج3، ج22.
- 4- بطرس البستاني، محيط المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط 1819.
- 5- جبران مسعود، الرائد الصغير، دار العلم للملايين، ط1، 1982م.
- 6- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشرق العربي، ط4، 2004م.
- 7- وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، تح المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009م.
- 8- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.
- 9- أبو الهلال العسكري، الصناعتين، الكتابة والشعر، تح محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1952.

قائمة المصادر والمراجع

- 10- تون فان دايك، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، ترجمة سعيد حسن البحيري، دار القاهرة للكتاب، مصر، ط1.
- 11- جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، الألوكة، ط1، 2015.
- 12- حفني ناصيف وآخرون، دروس البلاغة مكتبة نور المدينة للنشر، باكستان، ط1، 2007.
- 13- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة والمعاني والبيان والبدیع، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2003م.
- 14- خليل إبراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
- 15- راتب قاسم عاشور وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 16- زيد سليمان العدوان وآخرون، تصميم الدرس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.
- 17- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق والتنظير، دار الشرق، ط1، الأردن، 2004.

قائمة المصادر والمراجع

- 18- سعيد حسن بحيري، علم لغة النص والمفاهيم والاتجاهات مؤسسة المختار، القاهرة للكتاب، مصر، ط1، 2001.
- 19- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2003.
- 20- صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000.
- 21- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط5، 2004.
- 22- علي الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان المعاني البديع، دار المعارف، دط، 1999.
- 23- عبد اللطيف حني، طرائق تعليمية علوم البلاغة العربية وأثرها في المهارات اللغوية للمتعلم بين الواقع والمأمول، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، دت.
- 24- عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية، أسسها وعلومها وفنونها، ج2، دار القلم، دمشق، سوريا، ط1، 1996.
- 25- عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية، أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، ج1، 1996.

قائمة المصادر والمراجع

- 26- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، مصر، ط14، 1911.
- 27- دكتور عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2009.
- 28- عبد الرحمان عيد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري الغزاوي، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2005، 1.
- 29- محمد صابر سليم وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر عمان، ط1، 2006.
- 30- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990.
- 31- محمد عبد المطلب، البلاغة العربية، قراءة أخرى، الشركة المصرية العالمية، مصر، ط2، 2007.
- 32- محمد مصطفى هداوة، في البلاغة العربية، دار العلوم، ط1، لبنان، 1959.
- 33- محمد ضياء الدين الصابوني، الموجز في البلاغة العربية والعروض من المكتبة العصرية، لبنان، ط1، 1998.
- 34- مصطفى زيد بدر، البلاغة التطبيقية، المطبعة الروحانية، ط1، مصر، 1929.

قائمة المصادر والمراجع

35- معروف رزيق، كيف ألقى درسا، دراسة علمية واقعية في التربية، دار الفكر، ط4، 1970.

36- محمد عطية الأبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، مطبعة نهضة مصر، ط1، 1948.

37- محمد الأخضر الصبحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم، د ط، د ت.

الرسائل الجامعية:

1- آمنة محمود احمد عايش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة، 2003.

المقالات والمجلات:

1- جمعية بوكشة، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، ع10، جوان 2013.

2- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

قائمة المصادر والمراجع

3- دليل استعمال كتاب اللغة العربية (السنة الرابعة متوسط) وزارة التربية الوطنية الجزائرية،

فيفري 2019.

4- دليل الأستاذ للتربية الإسلامية، السنة الأولى متوسط، موزم للنشر.

5- عمر معزوزن، تعليمية البلاغة بين التجريد والفن في ضوء النص الأدبي، مقاربات

تعليمية، مجلة الباحث، فصيلة دولية أكاديمية محكمة جامعة تيارت، الجزائر، ع9، أبريل

2012.

6- كيفوش ربيع، مجالات الإفادة من اللسانيات في تعليمية النصوص لمرحلة التعليم المتوسط،

مجلة الناص، جامعة جيجل، العدد 22 ديسمبر 2017.

7- اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع الطور الأول من التعليم المتوسط (السنة الأولى)، ماي

2015.

8- مناع آمنة، أقطاب المتلث الديداكتيكي في التراث العربي، مجلة الواحات للبحوث

والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، العدد 20، 2014.

9- محمد نمر، المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر،

التعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، العدد 13، 2018.

10- مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط (السنة الأولى) وزارة التربية الوطنية الجزائرية،

ماي 2015.

قائمة المصادر والمراجع

11- وزارة التربية الوطنية النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية

رقم 4-8 المؤرخ في 23 جانفي 2008.

12- الوثيقة المرافقة للمنهاج (السنة الثالثة للتعليم المتوسط) وزارة التربية الوطنية الجزائرية

2004.

13- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية

الجزائرية 2016.

المُلخَص

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع الدرس البلاغي في كتب الجيل الثاني في المرحلة المتوسطة و بيان أهميته ؛ فهو يساعد المتعلمين في اكتشاف دقة اللغة العربية و اكتساب الذوق الادبي ، كما سعى هذا البحث الى تشخيص صعوبات تدريس البلاغة في مرحلة التعليم المتوسط و محاولة ايجاد الحلول المناسبة لها و كذا الحديث عن الاسباب التي جعلت القائمين على وضع المقررات الدراسية يُغيبونها في كتاب السنة الرابعة متوسط و يعوضونها بدراسة مبادئ الاتساق و الانسجام مما ألغى الدور الجوهرى لدروس البلاغة في تنمية لغة المتعلمين.

Résumé :

Cette étude vise à éclairer la leçon de rhétorique dans les livres de la deuxième génération au stade intermédiaire et son importance, car elle aide les apprenants à découvrir l'exactitude de la langue arabe et à découvrir le goût littéraire, et cette recherche vise à diagnostiquer les difficultés d'enseigner la rhétorique au stade de l'enseignement intermédiaire et essayer de trouver des solutions appropriées à tel ou tel discours. Concernant les raisons qui ont fait

que les responsables de la mise en place des cours les ont omis dans la moyenne des manuels de quatrième année et les remplacent par l'étude des principes de cohérence et d'harmonie, ce qui a conduit à l'abolition du rôle essentiel des cours de rhétorique dans le développement de la langue des apprenants.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الدرس البلاغي في الطور المتوسط
	المبحث الأول: مفاهيم
4	1- الدرس والتدريس
8	2- بين التدريس والتعليم
10	3- البلاغة+ الدرس البلاغي
13	4- الطور المتوسط
	المبحث الثاني: (البلاغة التعليمية، مفهومها وأهدافها التربوية)
15	1- مفهوم البلاغة التعليمية
15	أ- مادة البلاغة والأسس التي تقوم عليها
18	ب- دروس البلاغة وأهدافها التعليمية
23	ج- أهمية البلاغة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم
25	د- سر جماليات الدرس البلاغي وأثره على الملكة اللغوية
	المبحث الثالث: (تعليمية البلاغة في الطور المتوسط)
27	1- طرائق تدريس مادة البلاغة

32	2- صعوبات مادة (أنشطة البلاغة)
35	3- ماهية لسانيات النص في تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط
36	4- الاتساق والانسجام أهدافها في تحليل النصوص
	الفصل الثاني: (الدرس البلاغي ومكانته الإجرائية في الطور المتوسط)
	المبحث الأول (تقديم لمدونة البحث)
	1- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط -الجيل الثاني الجديد
41	أ- الكتاب شكلا ومضمونا
45	ب- المنهاج وأهدافه
47	ج- المنهاج ومبادئ لسانيات النص: تحديد الأهداف والكفاءات
	المبحث الثاني: (بين الدرس البلاغي ودراسة النص في كتاب السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني 2020/2019)
51	1- دراسة إحصائية للظواهر البلاغية في نصوص الكتاب
65	2- التعقيب على الجدول (الحديث عن سبب الظواهر البلاغية في الكتاب، ومدى حضورها في النصوص، ما حققته من أهداف)

67	3- أثر تدريس أنماط النصوص
74	4- تحديد معايير الاتساق والانسجام في نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط (الجيل الثاني)
88	5- اقتراحات وتوصيات: (وضع استراتيجية جديدة في تدريس البلاغة)
91	خاتمة
95	الملاحق
114	قائمة المصادر والمراجع
122	ملخص
125	فهرس الموضوعات